" فعالية أنشطة تعليمية مقترحة في تنمية بعض قيم العمل و تحسين مستوي جودة المنتج الفني لدي طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية "

د / مني حمودة حسين أحمد

- **مقدمة** : Introduction

في ظل عصر العولمة و الكوكبة، و مع التغيرات المجتمعية السريعة والمتلاحقة في كافة مناحي الحياة كنتيجة لمؤثرات اقتصادية و اجتماعية وسياسية وثقافية وافدة،و التي انتشرت مع ازدهار تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة والثورة المعلوماتية؛تعرضت قيم بعض أفراد المجتمع و بالتالي سلوكياتهم لهزات قوية أطاحت بالكثير من القيم الحافظة لتماسك المجتمع ، و أخفقت القيم التي توجهه إلي التقدم لتحل بدلاً منها قيم و سلوكيات غير منطقية تهدد المجتمع و تعوق تقدمه .

وإذا دلفنا إلي قيم التقدم ، نجد قيمتي العلم و العمل ، إذ لا تقدم إلا بالعلم وتطبيقه ، و قد نبه الإسلام من زمن بعيد إلي العلم و أهميته و ضرورته و تميز العالم العارف علي الجاهل . كما نبه إلي العمل ، و اعتبر أن أداءه ينبغي أن يتصف بالإتقان و هو ما نطلق عليه الآن الجودة.(أحمد حجي: ٢٠٠٦، ١٦)

وتعتبر قيم العمل من أهم القيم التي قامت عليها الدول المتقدمة وتطورت بسببها الحضارات. فالفرق بين الدول المتقدمة وغير المتقدمة يتمثل في أن الأولي تعمل بهمَّة و نشاط وجد و إتقان و الأخرى يخيم عليها الكسل في العمل والتراخي في الإنجاز،والإهمال في تجويده وإتقانه.(محمود زقزوق: ٢٠٠٤، ١٨٣)

و من هنا أصبحت قيم العمل ظاهرة مرغوبة اجتماعياً،حيث يُطلب من الأفراد تقدير المواضيع التي يمكن أن تؤدي إلي تغيرات إيجابية داخل المجتمع (Paul . A. Winter and Others, 1997,6)

و إذا كانت قيم العمل جزءاً من المنظومة الكلية للقيم ، فإنها تلعب دوراً هاماً في حياة الأفراد ؛ فهي تحثهم علي تحمل المسئولية و مواجهة الصعوبات ، و تمنحهم الشعور بتحقيق الذات . فليس هناك أدني خلاف علي أهمية العمل في حياة الأفراد، فهو لا يقتصر علي أنه مصدر للدخل، بل إن العمل يُحدد دوافع الفرد و يقوي عزيمته و يجعله يُقبل علي الحياة و يشعر بالمعني و القيمة، و يوفر له الاستقلال و الاستقرار في تفاعلاته ، و يتيح للفرد تحقيق و تقدير المكانة الاجتماعية .(عصام محمد زيدان : ٢٠٠١ ، ٣٦١)

حيث تأتي قيم العمل في المرتبة الأولي في العمل كموجهات سلوكية تحدد سلوك الفرد في عمله و مدي نجاحه فيه ، و ذلك علي الرغم من أهمية ما يمتلكه الفرد من معارف و مهارات مرتبطة بالعمل إلا أن ذلك يأتي في المرتبة الثانية ؛ و ذلك نظرا للتأثير الشديد للقيم على المعارف والمهارات وعلى مدى فاعليتها في سوق العمل؛ فالقيم و المعارف و المهارات ذات علاقة متلازمة. كما إن القيم في مجال العمل تعمل علي تأسيس و تأكيد العلاقة بين أصحاب العمل و العاملين و المستفيدين.

الأمر الذي يتطلب أن تكون مهمة التعليم كأداة التربية الأساسية هي إكساب الطلاب مجموعة من السمات و القيم الإيجابية مثل قيم العمل والإتقان والتعاون، واحترام الوقت ، والعقلانية و الجماعية ، و التجديد والاستقلال ، والادخار ، والعلم والتسامح ، والإبداع و قبول الآخر. (رأفت عبد الفتاح حسين محمد: ٢٠٠٤،٤) فضلا عن قيم المرونة ، والقدرة على التكيف والتنقل في العمل، والتواصل مع الناس؛ حيث تُعد هذه القيم الطريق لتطوير شخصية الأفراد، والمجتمعات التي يعيشون بها . (Cassar, Vincent.2008, 367–381)

ويعتبر التعليم الصناعي إحدى المؤسسات التعليمية التي تسهم بدورها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لدي شريحة عريضة من طلاب المرحلة الثانوية ، هذا إلي جانب أنه التعليم المسئول عن إعداد الموارد البشرية اللازمة للإنتاج وسوق العمل ، وتدريبها علي مستويات من الكفاءة ، والثقافة ؛ بما ينعكس علي رفع مستوي الإنتاجية ، ومستوي نمو الطلاب في جميع النواحي .

حيث تهدف المدرسة الثانوية الصناعية . نظام الثلاث سنوات . إلي إعداد فئة العمال المهرة التي يمكنها المشاركة الفعلية في الارتقاء بمستوي الإنتاج في المجالات الصناعية المختلفة ومضاعفته ؛ و يتم ذلك بتزويد الطلاب بالدراسات العلمية والعملية و المهنية ؛ بحيث تؤدي هذه المرحلة إلي اكتساب أفرادها مهارات وقدرات تصل بهم إلي مستوي العمال المهرة (المجالس القومية المتخصصة: ٢٠٠٠ ،٢٤).

وتتعامل المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية مع طلاب في مرحلة المراهقة، التي يعتبرها علماء النفس مرحلة هامة في حياة الفرد و ذلك بسبب تأثيراتها الحالية علي الاتجاهات و السلوك ، وتأثيراتها طويلة المدى في حياة الفرد . (محمود عبد الحليم منسي،و سيد محمودٍ الطواب: ٢٠٠٣،٣٥٣) كما يعتبر البعض أن التعليم في سنين المراهقة عنصرا أساسيا للوظيفة الناجحة ؛ ولذا يجب أن يجد القائمون عليه طرقا لجعل التعليم في هذه المرحلة أكثر كفاءة وفاعلية.(Jayne Blakemore & Uta Firth:2006,117) .

و يُعد النشاط المدرسي أحد الطرق الهامة التي تجعل من التعليم في مرحلة المراهقة أكثر كفاءة و فاعلية ، وتأتي أهميته في أنه يساعد في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل. (حسن شحاتة : ٢٠٠٤ ، ١٥) فضلا عن قيامه بالعديد من الوظائف التربوية الآخري مثل :

- تنمية العديد من المهارات كالمهارات المعرفية، و مهارات الاتصال، والتخطيط والعمل الجماعي في المشروعات ، والزيارات و المقابلات، وكتابة المقالات .
- الربط بين النظرية و التطبيق ، فالمتعلم يشاهد ما يدل علي ما قدم له من معارف . (خالد الزواوي : ٢٠٠١، ١٥٦)

ويتبين مما سبق أهمية تصميم و تنفيذ مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعمل علي تنمية بعض قيم العمل لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية كالإتقان والالتزام والانضباط في العمل والأمانة ، وتحمل المسئولية

والصدق، وما يتصل بجودة الإنتاج ، وقبل ذلك تقدير قيمة العمل ذاته واحترام الرؤساء والزملاء وتقدير قيمة الوقت وتقدير المبدعين والمتميّزين وحب الطموح والتعاون والمبادرة والتحدي والمخاطرة وترشيد الاستهلاك وغير ذلك من القيم التي تتصل بالعمل ذاته ، وتحدّد مساراته وتتحكم في المستوى الذي يكون عليه العمل كما وكيفا ؛باعتبارها قيم أساسية في حياة الفرد والمجتمع،ومصدرا أساسيا من مصادر الإنتاج .

- **خلفية المشكلة** : Background of the Problem

شعرت الباحثة بوجود مشكلة البحث من خلال ما يلي :

أولا : دراسة و تحليل نتائج و توصيات البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي . ويمكن تقسيم هذه النتائج و التوصيات إلي ثلاثة محاور كما يلي :

نتائج و توصيات الدراسات المرتبطة بأهمية تنمية القيم بصف عامة .

حيث أشارت نتائج دراسات كل من(شيماء مصطفي العمري ٢٠٠٧،صالح بن عطية عبد الله الغامدي ٢٠٠٧، محمود يوسف محمد و تيسير حسين علي ٢٠٠٥ عواطف يوسف حسانيين ٢٠٠٤ ، جيهان محمود طه ٢٠٠٣ ، جيهان أحمد محمود ٢٠٠٣) إلي أهمية العمل علي غرس مجموعة من القيم الخلقية والعلمية والسياسية والاقتصادية والمهنية .... لدي طالبنا في جميع المراحل التعليمية وضرورة إلقاء الضوء عليها بشكل مقصود في العملية التعليمة من خلال المناهج بما تضمنه من مقررات و أنشطة و إدارة صفية واستراتيجيات تدريسية .

نتائج و توصيات الدراسات و الأبحاث التي أكدت علي ضرورة تنمية قيم العمل لدي طلبة التعليم العام و الصناعي .

- **دراسة** : **خالد جودة** (٢٠٠٨)

استهدفت الدراسة إعداد وحدة مقترحة لتنمية سبعة من قيم العمل ـ القيمة الاقتصادية للعمل،القيمة الدينية للعمل، القيمة الاجتماعية للعمل، أفضلية العمل،الدافعية لإنجاز، الانتماء للعمل، الفخر بالعمل ـ لدي عينة من طلاب الفرقة الثالثة بالمدرسة الثانوية الصناعية .

- **دراسة** : **دوفي و سيدلاسيك** (Duffy & Sedlacek ,2007)

واستهدفت الدراسة التعرف علي طبيعة قيم العمل السائدة لدي طلاب الفرقة الأولي بالجامعات الأمريكية، و تكونت عينة الدراسة من ٣٥٧٠ طالب وطالبة، وقد أكد أفراد العينة علي أربع قيم أساسية تمثل قيم العمل الأكثر أهمية وهي (الاهتمام بطبيعة المهنة ، الدخل المرتفع ، المساهمة المجتمعية والمرتبة الاجتماعية) كما أكدت الدراسة علي أن الطلاب كانوا أكثر اعتبارا للقيم الظاهرية من الجوهرية في حين كانت الطالبات أكثر اعتبارا للقيم الاجتماعية في تحديد الإختيار المهني، وكان الطلبة من أصحاب الطبقة المتوسطة أكثر اعتبارا للقيم الجوهرية. هذا وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع المرشدين الأكاديميين لزيادة التأكيد على دور القيم المرتبطة بالعمل في عملية اتخاذ القرار المهني من قبل الطلبة .

- **دراسة: هاتروب و مولر و جوينز** (Hattrup, Muller&Joens,2007, 479-499)

وهدفت إلي معرفة أوجه الشبه و الاختلاف في منظومة قيم العمل لدي ثلاث منظمات ألمانية ذات أصول عرقية مختلفة.وقد تم قياس أهمية القيم بواسطة قياس قوة العلاقة بين قيم و توجهات العمل و الرضا الوظيفي، و قد أوضحت نتائج الدراسة تشابه قيم العمل في المنظمات و الأعراق المختلفة . وكان من توصيات الدراسة ضرورة العمل علي توحيد القيم المرتبطة بالعمل ضمن الأعراق المختلفة ، وضرورة غرس هذه القيم في نفوس وشخصية طلبة المدارس ومساعدتهم في ممارستها ضمن بيئتهم ؛ليصبحوا أكثر قدرة علي التكيف مع البيئات متعددة الأعراق.

- **دراسة بورفلي** (Porfeli,2007 ,

وقد هدفت الدراسة إلي معرفة التغير في القيم المرتبطة بالعمل لدي عينة قوامها مؤلف من (١٠١٠) طالب و طالبة من طلبة الصف التاسع إلي الثاني عشر . وأظهرت النتائج أن الثبات والتغير والتطور في القيم المرتبطة بالعمل لدي أفراد العينة قد يصبح نموذجا للحياة ، كما أوضحت أن نظام القيم لدي المراهقين يتطور وفق نموذج يمكن التنبؤ به نظريا ؛ ولذا فإن العمل علي تكامل القيم المرتبطة بالعمل في المناهج التعليمية ، والعمل علي ممارستها تساعد في جعل منظومة القيم المرتبطة بالعمل أكثر ثباتا.

- **دراسة : امطانيوس ميخائيل (٢٠٠٢)**

استهدفت الدراسة مقارنة لطبيعة القيم و قيم العمل السائدة لدي عينة من الطلبة الجامعيين في سوريا وسكوتلندا.

- نتائج و توصيات الدراسات و الأبحاث التي أكدت علي أهمية دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم.

حيث أوضحت نتائج دراستي كل من (جمال نايف الأشقر ٢٠٠٧ ، عبد المنعم محمد درويش ٢٠٠٦) أهمية تطوير الأنشطة الصفية و اللاصفية ، و إغناء البيئة المدرسية و الجامعية بالحوار الفكري ، و المواقف المشبعة بالقيم عن طريق العديد من الأنشطة كالندوات و المشاريع الجماعية و إجراء المناقشات، و إعداد التقارير وعرضها، و تقديم العروض العلمية ، و عمل الرسوم و النماذج و المصورات و المجلات.... .

ثانياً : واقع تنمية قيم العمل داخل المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .

فمن خلال خبرة الباحثة و مشاركتها لمدة تزيد علي خمس عشرة سنة في الإشراف علي طلبة التربية العملية شعبة الصناعات التشكيلية بكلية التربية، و التي تتم داخل المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، تعرفت علي بعض ظواهر ضعف مستوي قيم العمل لدي طلبة هذه المدارس، و ذلك من خلال إجراء ما يلي :

- الدراسة الاستطلاعية : حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من مستوي معرفة و تقبل الطالبات لقيم العمل ، و أثر هذا التقبل علي جودة ما يقومن به من منتجات فنية داخل الورش المدرسية ، و ذلك من خلال إجراء العديد من المقابلات و عمليات الملاحظة غير المقننة لعينة من

الطالبات تصل للأكثر من" ١٠٠ طالبة " بمدرستي المنيل و المعادي بالقاهرة، والتي يمكن عرض نتائجها علي النحو التالي :

- ✓ انخفاض مستوي تقبل الطلبة لقيم العمل ، و يظهر تأثير هذا الانخفاض علي مستوي إتقانهن للأعمال التي يقمن بها ؛ حيث يغلب عليهن مظاهر سلوكية توضح انخفاض مستوي قيم العمل لديهن كعدم تحمل المسؤولية وبذل الجهد والتعاون والدقة في الأداء والمبادرة واحترام وتقدير قيمة الوقت والانضباط في العمل .
- ✓ النظرة الدونية من قبل الطالبات ، والحط من شأن الأعمال الفنية و اليدوية التي سوف يقومن بها في مستقبلهن المهني .
- ✓ انخفاض الرغبة لدي الطالبات في مزاولة العمل اليدوي في المستقبل .

- ◄◄ إجراء مقابلات مفتوحة مع المعلمين بالمدرستين السابقتين : حيث تم إجراء مقابلة شخصية مفتوحة مع (ثلاثين معلما) من معلمي المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؛ بهدف : التعرف علي طبيعة قيم العمل التي يركزون علي تنميتها لدي الطلبة أثناء تدريسهم للمواد التخصصية الفنية ، و قد دارت المقابلات حول التساؤلات التالية :

- ✓ ما طبيعة قيم العمل التي يحرصون علي غرسها لدي الطلبة إثناء العمل بالورشة و الفصل؟
- ✓ ما الأساليب التي يعتمد عليها معلمي العينة في تنمية قيم العمل لدي الطلبة؟
- ✓ كيف تري العلاقة بين وعي الطلبة بقيم العمل و إنتاجهم للأعمال ومنتجات فنية مجودة ؟

و قد أسفرت المقابلات التي أجريت مع مدرسي العينة عن النتائج التالية:

- ◄◄ ضعف وعي أغلب العينة فيما يتعلق بمعرفة طبيعة قيم العمل و ما يرتبط بها من سلوكيات.
- ◄◄ اتفق مدرسو العينة علي أنه ليس هناك أساليب محددة يلجئون إليها لتنمية قيم العمل غير طرق التدريس و الأنشطة التعليمية البسيطة التي تجري بمكتبة المدرسة عن بعض القيم و لكنها ليست مرتبطة بقيم العمل .
- ◄◄ أوضحت نتائج المقابلات . و ذلك بعد تعريف مدرسي العينة بطبيعة قيم العمل . اتفاقهم علي أن هناك علاقة وثيقة بين تنمية مثل هذه القيم و جودة أدائهن في الأعمال التي يقمن بها داخل المدرسة.
- ◄◄ الإطلاع علي دفاتر تحضير معلمي العينة : حيث قامت الباحثة بفحص دفاتر تحضير مدرسي العينة، والتي يمكن عرضها نتائجها علي النحو التالي :

- ✓ عدم وجود أهداف وجدانية تهتم بتنمية قيم العمل لدي الطلبة في دفاتر تحضير المعلمين و بصفة خاصة معلمي مادة التدريبات المهنية المنوط بها بشكل مباشر تنمية مهارات و سلوكيات و اتجاهات الطلبة المرتبطة بسوق العمل .
- ✓ ضعف الخطط التدريسية و بخاصة ما يتعلق بتصميم و تنفيذ أنشطة تعليمية ترتبط بتنمية قيم العمل لدي الطلاب .
- ✓ عدم وجود أساليب مقننة لقياس مدي ما يمتلكه طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية من قيم العمل .

ومن خلال كل ما سبق نبعت فكرة البحث الحالي حول إعداد أنشطة تعليمية تعمل في حالة تطبيقها علي تنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، و قياس أثرها علي مستوي جودة الإنتاج الفني للطلبة بما يتلاءم و طبيعة الإمكانات المادية المتوفرة بهذه المدارس.

- **مشكلة البحث** : Problem of the Study

تمثلت مشكلة البحث الحالي فيما يلي : ضعف مستوي تقبل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لقيم العمل كالإتقان،و الأمانة،و التعاون،و الانتماء للعمل،و الفخر بالعمل اليدوي،و تقدير قيمته...و غيرها من القيم المرتبطة بالعمل ؛ بما يؤدي إلي افتقارهم للمهارات و الخبرات و الاتجاهات التي تساعدهم علي الاستجابة للمتطلبات المهنية لسوق العمل،و يظهر ذلك بوضوح في انخفاض مستوي جودة منتجاتهم الفنية التي يتم تنفيذها داخل ورشة المدرسة؛ مما يشير إلي أهمية إبراز قيم العمل و التأكيد عليها و السعي إلي غرسها في عقول الطلبة و نفوسهم ، لتعمل كموجهات لسلوكهم و اتجاهاتهم المهنية ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعمل علي تنظيم وتهيئة المواقف بطريقه متعمدة ومقصودة ومدروسة بهدف تنمية قيم العمل ، و ذلك من خلال الإمكانات و الظروف المتاحة بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .

- **تساؤلات البحث** : Questions of the Study

يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما قيم العمل اللازم تنميتها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟
- ما التصور المقترح للأنشطة التعليمية الرامية لتنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية من خلال مادة التدريبات المهنية ؟
- ما فعالية الأنشطة التعليمية المقترحة في تنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؟
- ما فعالية الأنشطة التعليمية المقترحة في تحسين مستوي جودة المنتج الفني لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؟
- ما طبيعة العلاقة بين زيادة مستوي تقبل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لقيم العمل و زيادة مستوي جودة منتجاتهم الفنية ؟

- **فروض البحث** : Hypotheses of the Study

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة و التجريبية في أدائهن البعدي علي مقياس قيم العمل ؛ لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس قيم العمل في التطبيقين القبلي و البعدي ؛ لصالح الأداء البعدي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة و التجريبية علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني البعدي

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني في التطبيقين القبلي و البعدي ؛ لصالح الأداء البعدي .
- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس قيم العمل، ودرجاتهم علي مقياس تقدير جودة المنتج الفني البعدي .

- **أهداف البحث** : Aims of the Study

يهدف البحث الحالي إلي تحقيق ما يلي :

- تحديد قيم العمل اللازم تنميتها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- وضع تصور مقترح لمجموعة من الأنشطة التعليمية تعمل في حالة تطبيقها علي زيادة مستوي تقبل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لقيم العمل.
- زيادة مستوي تقبل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لقيم العمل.
- تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين زيادة مستوي تقبل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لقيم العمل و جودة منتجاتهم الفنية .

- **أهمية البحث** : Significance of the Study

قد يفيد هذا البحث في حالة الاستفادة من نتائجه فيما يلي :

- توجيه أنظار القائمين علي تصميم و بناء مناهج المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية إلي ضرورة تضمين قيم العمل بهذه المناهج.
- تزويد مخططي المناهج، و القائمين علي تنفيذها بمجموعة من الأنشطة التعليمية يمكن الاسترشاد بها في تنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- تحسين أداء معلمي المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، من خلال إمدادهم بنتائج هذا البحث عبر الدورات التدريبية التي يمكن أن تعقد لهم.
- إثارة اهتمام الباحثين لعمل بحوث تربوية مرتبطة بتنمية القيم بصفة عامة و قيم العمل بصفة خاصة لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- يعد هذا البحث إضافة علمية جديدة لواقع مفهوم قيم العمل في مقررات المواد الفنية بصفة عامة و التدريبات المهنية بصفة خاصة بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؛ حيث أن ندرة في دراسة قيم العمل و تطبيقاتها بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .

- **حدود البحث** : Delimitation ,s of the Study

يُلتزم البحث الحالي بالحدود التالية :

- حدود بشرية: عينة من طالبات الصف الثاني بالمدرسة الثانوي الصناعية بمحافظة القاهرة تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق؛ نظرا لأنهن في مرحلة وسطي بين بداية التحاقهن بالمدرسة الصناعية و بين الدخول في سوق العمل.
- حدود زمنية : تم التجريب الميداني للبحث و أدواته في العام الدراسي (٢٠٠٧ . ٢٠٠٨).

- حدود موضوعية ، و تشمل ما يلي :
  - ✓ تنفيذ الأنشطة التعليمية المقترحة بأكملها .
  - ✓ قيم العمل التي تم التوصل إليها بالبحث الحالي ، و هي (المثابرة ،و الدقة في الأداء، والمؤازرة،و الأمانة ،و تحقيق الذات المهنية، والفخر بالعمل اليدوي والانتماء للعمل المهني ،و تقدير قيمة العمل اليدوي).
  - ✓ يقتصر قياس فاعلية تطبيق الأنشطة المقترحة في تنمية مستوي التقبل لقيم العمل التي تم تحديدها بهذا البحث، و هو يمثل المستوي الأول من مستويات تكون القيمة الذي تتبناه الباحثة في البحث الحالي ، و ليس مستوي الالتزام بقيم العمل ؛ و ذلك لارتباط نمو القيم بسنوات عديدة وفترة زمنية طويلة ، و تحسين مستوي جودة المنتج الفني للطلبة.
  - ✓ قياس العلاقة الارتباطية بين تنمية قيم العمل لدي طالبات الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . تخصص الزخرفة و الإعلان والتنسيق و تحسين مستوي جودة منتجاتهن الفنية .

- **أداتي البحث** : Tools of the Study

لإنجاز هذا البحث تم تصميم و بناء أداتين من الأدوات علي الوجه التالي :

- مقياس قيم العمل لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية." من إعداد الباحثة"
- مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية "من إعداد الباحثة " .

- **منهج البحث** : Method of the Study

أتبع البحث الحالي منهجي البحث التاليين :

- المنهج الوصفي التحليلي: و ذلك لدراسة و تحليل البحوث و الدراسات السابقة لمعالجة الموضوعات المرتبطة بالبحث(قيم العمل، و مادة التدريبات المهنية بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . تخصص الزخرفة و الإعلان والتنسيق،و الأنشطة التعليمية) ، و دراسة نتائج ما توصل إليه العلماء والخبراء في الأدبيات التربوية .
- المنهج شبه التجريبي: و ذلك لتجريب الأنشطة التعليمية المقترحة في تنمية قيم العمل،و تحسين مستوي جودة المنتج الفني لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية و التعرف علي فعاليتها،و قياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرات التابعة .

- **متغيرات البحث** :

يتضمن البحث المتغيرات التالية:

- أولا: المتغير المستقل،و يتضمن الأنشطة المقترحة التعليمية التي تم تصميمها في مادة التدريبات المهنية.
- ثانيا : المتغيرات التابعة ، و يتضمن ما يلي :
  - ✓ تنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ـ في مستوي التقبل .
  - ✓ تنمية المهارات الفنية العملية اللازمة لإنتاج منتج فني مجود .

- ثالثاً : المتغيرات الوسيطة، وهي المتغيرات غير التجريبية التي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة، ومن ثم حاولت الباحثة ضبطها لتفادي أثر كل منها علي المتغيرات التابعة وهي (السن، والجنس، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي).

- **التصميم التجريبي للبحث** :

التصميم التجريبي الذي يُعتمد عليه في هذا البحث هو تصميم المجموعة الضابطة قبلي بعدي ؛ و ذلك لأنه التصميم الأنسب للتعامل مع متغيرات البحث .

- **إجراءات البحث** : Procedures of the Study

تسير إجراءات البحث الحالي وفقا للخطوات الآتية :

- أولاً : الفحص و الدراسة النظرية للأدبيات و البحوث السابقة لمجموعة من المحاور العلمية التي يشتمل عليها البحث الحالي،و تعني فيها الباحثة بتناول الأساس النظري للبحث و تعرضه في محورين؛ هي :
  - ✓ ماهية قيم العمل، و مجالاتها ، و القيم الفرعية التي تثمل مجالاتها المختلفة ، وعلاقاتها بمادة التدريبات المهنية ، مستويات تمثلها ، تصنيفها وكيف يتم تنميتها .
  - ✓ ماهية الأنشطة التعليمية و كيفية تنفيذها ، و علاقتها بطبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية و مادة التدريبات المهنية ،و قيم العمل .
- ثانيا : إعداد قائمة بقيم العمل التي ينبغي تنميتها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- ثالثا : إعداد مقياس لقياس مدي توافر قيم العمل المطلوب تحقيقها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- رابعا: إعداد الأنشطة المقترحة في ضوء طبيعة القيم التي تضمنتها القائمة ونتائج قياس مدي توافرها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- خامساً : التجريب الميداني للأنشطة المقترحة .
- سادساً : تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة .
- سابعاً : جمع البيانات و تحليلها إحصائيا .
- ثامناً : استخلاص النتائج و تفسيرها .
- تاسعا : كتابة توصيات البحث و مقترحاته .

- **مصطلحات البحث** : Terminology of the Study

- قيم العمل: مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمهنية التي تعمل كموجهات لسلوك العامل في جميع مسارات العمل كعلاقاته بالزملاء والرؤساء والعملاء، وتكشف له إمكاناته نحو الانجاز والتقدم و الانضباط والمسؤولية و الولاء ودقة المواعيد أي ترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجبه ودوره في المنظومة الإنتاجية التي ينتمي إليها، وهي إلى جانب ذلك السياج المنيع الذي يحميه من الخطأ والزلل، ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره، أو يتنافى مع مبادئه.
- الأنشطة التعليمية : ذلك الجهد الذي يقوم به طلبة المدرسة الثانوية الصناعية من أجل إثراء عمليات التعليم و التعلم المرتبطة بمادة التدريبات المهنية، ويتمّ من خلالها تعلم العادات والمهارات و الاتجاهات الإيجابية

المرتبطة بأداء العمل المهني، كما يحصل المتعلّم فيه على المعرفة بالعمليات الصناعية.

- المنتج الفني المجود : نتيجة لمهارات عقلية و يدوية يستخدمها طالب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؛ لتنفيذ منتجات تحمل قيم فنية وجمالية وتتضمن مضامين فكرية، وإمكانات تقنية تتفق و طبيعة العرض والطلب داخل سوق العمل؛ لتلبي حاجة للمستعمل ، ويتم تقديره وتقيمه من خلال استمارة تقدير المنتج الفني المجود .

- **الإطار النظري**

يعتبر العمل من الصفات الملازمة للإنسان منذ القدم، و قد حرصت الديانات والشرائع السماوية جميعها على غرس قيم العمل في نفوس الأفراد ، كما أكدت على احترام العمل لذاته والارتقاء به إلى درجة العبادة... ومن هنا صارت قيم العمل من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات الإنسانية ؛ نظرا لدورها الهام في جعل الفرد يشعر بقيمة ما يؤديه من عمل ورفع الأداء والإنتاجية

- **مفهوم قيم العمل** :

تطور مفهوم قيم العمل من نمطه التقليدي الذي ساد المجتمعات البشرية فترة ما قبل الثورة الصناعية وما بعدها بقليل ،إلي نمط أكثر شمولية بفعل عدد من المؤثرات من أهمها : الاتجاه نحو الرأسمالية ، وظهور الثورة الصناعية وتطور تنظيمات العمل الرسمية وظهور البيروقراطيات المركبة. هذا ويمكن تناول تطور مفهوم قيم العمل علي النحو لتالي : اتفق كل من(خالد جودة:٢٠٠٨،٩٦٥)و(اعتماد علام و أحمد زايد:١٩٩٢،٩) علي تعريف قيم العمل بأنها :مجموعة الموجهات السلوكية في كل الأنشطة التي تتصل بأي شكل من أشكال العمل و ليس قاصرا علي نشاط مهني معين . وتُعرفها (مونيكا.Monica, k. j. 2005) بأنها :المعتقدات التي توجه رغبة الفرد نحو ممارسة نوع محدد من العمل يتيح له الفرصة للتعلم ، و يحقق له المكانة الاجتماعية ، و كما يوفر له دخل مناسب .

ويُعرفها(Keith Hattrup ٢٠٠٧)بأنها:تمثل معتقدات الأفراد حول رغبتهم في تحقيق نتائج محددة من العمل. وبدراسة التعريفات السابقة التي قدمها العلماء و الباحثون لتحديد ماهية قيم العمل ؛ نجد أنها علي اختلافها أكدت علي ما يلي :

- أنها موجهات لسلوكيات الفرد في كل الأنشطة التي تتصل بأي شكل من أشكال العمل .
- أن أخلاقيات العمل تشتمل علي بعدين (الصريح Extrinsic مثل العائد المادي للعمل ، و الضمني Intrinsic مثل الهيبة و الولاء و الانجاز المفضي لمستقبل أفضل في العمل .
- أن تمسك الفرد بقيم العمل يساعده علي النجاح في عمله و يزيد من قدرته علي الحفاظ عليه.

- **خصائص قيم العمل** :

إن المستقرئ لأدبيات تنمية القيم يجد أنها اتفقت علي مجموعة من الخصائص و السمات المميزة للقيم، حيث أشارت العديد من الأدبيات (ماجد

زكـــي الجـــلاد: ٢٠٠٧،٣٥ــ ٣٨) و(Tschudin,Verena:1992,p26) إلـــي خصائص القيم علي أنها :

- القيم مكتسبة : حيث يكتسب الفرد قيمه نتيجة تفاعله الدينامكي مع محيطه البيئي .
- القيم ذاتية و شخصية :حيث ترتبط بشخصية الفرد و ذاته ارتباطاً وثيقاً وتؤثر و تتأثر بذاتية الفرد و اهتماماته و ميوله لذلك يتفاوت الأفراد في الحكم علي المواقف و الأشياء ؛ وفقا لاختلاف بنائهم الشخصي .
- القيم نسبية : حيث إنها تختلف باختلاف الزمان و المكان و الإنسان ، و لاتعني نسبية القيم عدم وجود قيم ثابتة لا تتغير ، و يقصد بالثبات هنا ثبات الجوهر و القاعدة و الأساس ، و التغير يكون في التناول و التعبير عنها أو سلوك الناس في ضوئها تبعا لاختلاف المجتمعات و الظروف .
- القيم إنسانية : فهي وليدة الحياة الاجتماعية يمارسها الإنسان و يلتزم بها لتساعده علي التكيف و التفاعل فتحقق أهدافه و أهداف الجماعة .
- القيم طبقية: فكل طبقة من طبقات المجتمع لها قيمها،و معاييرها الثقافية التي تختلف تبعاً للثقافة السائدة و الظروف الاجتماعية التي تميز كل طبقة عن الأخرى.
- القيم نمائية ارتقائية: حيث يخضع تشكيلها لعملية النمو و النضج و التغير و التعليم،فالقيم في مرحلة الطفولة تتسم بالعيانية و الخصوصية في حين تتسم في مرحلة الرشد بالعمومية و الشمول و تغيرها نحو مزيد من التجريد و التركيب.
- القيم ذات تنظيم هرمي : أي أنها ليست علي نفس الدرجة من الأهمية ؛ فهناك قيم رئيسة ،و آخري فرعية، و تأتي ترتيب القيم من خلال النفعية التي تعود علي المجتمعات من تطبيق هذه القيم و تمثلها .

- **تصنيف قيم العمل** :

تعددت رؤى العلماء و الباحثين في تصنيف قيم العمل إلي محاور و أبعاد وقيم فرعية ، و من هذه التصنيفات :

- **تصنيف خالد جودة محمد ٢٠٠٨** :

حيث صنف قيم العمل إلي سبع قيم فرعية توضح طبيعة قيم العمل ، و تضع لها مظاهر سلوكية يمكن من خلالها الحكم علي مدي تنمية هذه القيم التي تمثلت في قيم :الفخر بالعمل،و أفضلية العمل،و القيمة الاقتصادية للعمل،و القيمة الاجتماعية للعمل،و الدافعية للإنجاز،و الانتماء للعمل،و القيمة الدينية للعمل .

- **تصنيف**: DE COOMAN, REIN; 2008.

حيث صنف قيم العمل في صورة فئات واسعة النطاق ، يندرج أسفل كل منها قيم عديدة. إلا أنه لم يوضحها - ،و كانت هذه الفئات علي النحو التالي:

- قيم العمل المرتبطة بالذاتية أو تحقيق الذات.
- قيم العمل المرتبطة بالمحيط الخارجي للعمل .
- قيم العمل المادية، والاجتماعية.

- **تصنيف ماريا روس ،و آخرون ١٩٩٩** Ros, Maria,& other
حيث صنفت قيم العمل في ضوء ثلاث مجالات أساسية ينبثق من كل منها مجموعة من القيم الفرعية ،و ذلك كما يلي :
  - قيم العمل الجوهرية:و هي مجموعة القيم التي تترتبط بالفرد ذاته الفائدة من العمل ، و الإبداع ،و النمو ،و السعي لتحقيق الحكم الذاتي، والفائدة والنمو، والإبداع في العمل.
  - قيم العمل الخارجية: أي القيم المرتبطة بطبيعة العمل،مثل: الأمن الوظيفي،والدخل الذي يحققه العمل للعاملين ، والحفاظ على حياة العاملين.
  - قيم العمل الاجتماعي أو الشخصية : و تعبر عن السعي لتحقيق الذات والنظر إلى العمل بوصفه وسيلة للعلاقات الاجتماعية الايجابية والمساهمة في المجتمع.
- **تصنيف شوارتز** (١٩٩٩) ، **قسم قيم العمل في ضوء أربعة أبعاد واسعة ، هي** :
  - بُعد جوهري،و يشمل: نمو الشخصية، والحكم الذاتي،والاهتمام، والإبداع.
  - بُعد خارجي، و يشمل : الأجور والأمن.
  - بُعد اجتماعي، و يشمل : التواصل مع الناس والمساهمة في المجتمع.
  - بُعد السلطة،و يشمل : الهيبة" المكانة الاجتماعية"، والسلطة، والنفوذ .
- **تصنيف** Winter, Paul A.;& other 1997
وقد صنفها قيم العمل إلي أربعة قيم رئيسية ،علي النحو التالي : الإنجاز والاهتمام ، والصدق ، والنزاهة ؛ باعتبارها القيم الهامة للعمل .
- **تصنيف اعتماد علام و آخرون ١٩٩٢** :
حيث صنفت قيم العمل في ضوء تصنيف سابق للعالم (وولاك , و آخرين Wollack et al.1971) و الذي صنف قيم العمل إلي ست قيم فرعية هي : الفخر بالعمل، والاندماجية في العمل، وأفضلية العمل،و القيمة الاقتصادية للعمل، و القيمة الاجتماعية للعمل،و السعي للترقي،و قد إضافة الباحثة قيم أخري تعبر عن أراء الباحثة تجاه قيم العمل و هذه القيم هي : الدافعية للإنجاز،و الانتماء للعمل،و القيمة الدينية للعمل .
- **أهمية تنمية قيم العمل لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية** :
يتنامي يوميا إيمان كافة المجتمعات. المتقدمة ، و النامية. بضرورة وحتمية تنمية القيم لدي جميع أفردها؛ حيث تعتبر القيم مرجع الحكم علي سلوك الأفراد ، و هدفا يسعي الأفراد إلي تحقيقه . فضلاً عن أنها تربي لدي الفرد القدرة علي الإحساس بالصواب و الخطأ ، و تساعده علي تحمل المسئولية تجاه حياته ، ليكون قادرا علي تفهم كيانه الشخصي و التمعن في قضايا الحياة التي تهمه ، و تؤدي إلي الإحساس بالرضا . (أميرة الديب : ٢٠٠٢ ، ١٩)

وإذا كانت قيم العمل جزءاً من المنظومة الكلية للقيم ، فإنها تقوم بدوراً هاما في بناء المجتمعات ـ وخصوصا النامية . حيث تعمل كموجهات لسلوك الأفراد علميا ومهنيا لسوق العمل في ظل التحديات الاقتصادية على الصعيدين العالمي والمحلى ، وضمانة لتحقيق معدلات إنتاجية أعلى، وتنشئة أجيال محبة لعملها مخلصة لمجتمعها ولوطنها.

حيث تقوم قيم العمل بدوراً فعالاً في حث الأفراد علي العمل ، و توجه نشاطهم و تحافظ عليه ، بحيث يكون موحدا أو متناسقا، و بذلك فهي تهيئ الأفراد لممارسة مهنة المستقبل و أدائها بثقة و أمانة و أخلاص بما يؤهلهم لمسايرة طبيعة العصر و طبيعة المجتمع ؛ ذلك لأنها تحدد طبيعة سلوك العاملين داخل محيط العمل، وترسم لهم الطريق السليم الذي يقودهم إلى أداء واجبهم الوظيفي ودورهم في المنظومة الإنتاجية التي ينتموا إليها، وهي إلى جانب ذلك تعمل علي تحقيق العديد من الفوائد لكل من العامل و المؤسسة ، و من أهم الفوائد الملاحظة من اكتساب الأفراد لقيم العمل ما يلي :

- أنها تعزز من ترابط العاملين بالمؤسسة و تفاعلهم بشكل أفضل مع بعضهم البعض .
- توفر القوانين و التشريعات التي تعمل علي تهدئة الإضرابات و الاختلافات التي قد تحدث بين العاملين.
- تخفف من تعزيز التحفيز الشخصي لدي العاملين لكسر القوانين .
- تحسن من صورة المؤسسة و العاملين بها .
- تساعد علي وضوح الطريق أمام العاملين و تبعدهم عن التوتر الناشئ من الخوف من المستقبل و الترقية و العلاوة .(http://www.scribd.com/doc/4110443/)

يتضح مما سبق أن لقيم العمل أهمية كبري في تهيئة الأفراد للدخول في سوق العمل و الوفاء بمتطلباته . و هنا يأتي دور التعليم و أهميته كقوة أساسية في إحداث التغيير و تنمية القيم الإيجابية إذ تُعد المدرسة نقطة البدء في إعداد المتعلمين بشكل متكامل لمواجهة المتغيرات والمسئوليات المجتمعية ؛ ليعمل كل منهم في مجاله علي إسعاد مجتمعه ، و رقيه ، و تطوره .

وجدير بالذكر أنه إذا كانت تنمية قيم العمل تُعد ضرورة لإعداد جميع الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ، فأننا أحوج ما نكون إليها في إعداد طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؛ ليصبحوا قادرين علي الإيفاء بمهام ومتطلبات ، ومسئوليات المهن التي سوف يعملون بها في مستقبلهم المهني .

حيث تهدف المدرسة الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاثة إلي إعداد فئة العمال المهرة التي يمكنها المشاركة الفعلية في الارتقاء بمستوي الإنتاج في المجالات الصناعية ، و ذلك بتحقيق النمو المتكامل لجميع الطلاب،و بخاصة فيما يتعلق بتنمية القيم الدينية و الإنسانية و الإجتماعية. إلي جانب تنمية الاتجاه الإيجابي نحو العمل في مختلف صوره،فضلا عن إكساب الطلاب القدرة علي أداء العمليات الصناعية حسب الأصول الفنية الصحيحة مع إكسابهم العادات السلوكية المتصلة بالمهن الصناعية وآدابها. (حنان أحمد محمد:١٩٩٢، ١٤٦و١٤٧)

ومن هذا المنطلق اهتمت الدراسات كدراسة (أسامة حسين إبراهيم:١٩٨٨) ودراسة (حنان أحمد محمد:١٩٩٢) بتحديد دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية القيم اللازمة لرفع أدائهم المهاري و لمواجهة التغير التكنولوجي في المجتمع المصري المعاصر. في حين اهتمت دراسات أخري بتحديد بمدي توافر قيم العمل

لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ،ثم العمل علي تنمية بعض هذه القيم لديهم بما يؤهلهم للوفاء بمتطلبات سوق العمل كدراسة (خالد جودة محمد : ٢٠٠٨). ويتبين مما سبق أهمية تنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية باعتباره التعليم المنوط به إعداد القوي العاملة المدربة علي مستويات عالية من الكفاءة والتي يتطلبها سوق العمل.

- **مكونات قيم العمل و مراحل نموها لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية** :

يمكن تناول مكونات و عناصر قيم العمل و مراحل نموها في ضوء أراء الباحثين و العلماء الذين تناولوا مراحل نمو القيم و العناصر المكونة لها. تتكون قيم العمل من عناصر عدة يمكن تناولها بإيجاز علي النحو التالي : (فاطمة السيد مسلم: ١٣٢،١٩٩٨)

- عناصر معرفية : و تعني الوعي بما هو ذا صلة بمضمون كل قيمة ، حيث يبرز مفهوم القيمة و ماذا تعني ؟ و ما أهميتها بالنسبة للفرد و المجتمع ؟ وهي أشياء ضرورية لاكتساب القيمة .
- عناصر وجدانية: و تعني شعور الفرد حيال هذه القيم سلباً أو إيجاباً،و هذا العنصر هو المسئول عن إدراك الفرد للقيمة و التفاعل معها وجدانيا وانفعاليا،فيتأثر بها إما قبولا أو رفضا .
- عناصر سلوكية: و تعني اعتبار هذه القيم معياراً للسلوك،و هنا يظهر مدي رسوخ القيمة في وجدان الفرد و ترجمتها في صورة مواقف عملية .

وبدراسة العناصر السابقة يتضح لنا أنها لا تعمل منعزلة عن بعضها البعض ولكنها متداخلة فيما بينها ، و يؤدي كل منها إلي الآخر في تبادل ديناميكي يوجه سلوك الفرد ، و يدعم أحكامه القيمية علي نحو متسق . أما مراحل نمو قيم العمل فقد تناولها الباحثين (محمد محمود الحيلة: ٢٠٠٧ ، ٩٥- ٩٩ فتحي يونس و آخرون: ٨٩،٢٠٠٤ ، علي أحمد الجمل : ١٩٩٦ ،٣٠-٣٧) في مراحل ثلاث كما يلي :

- **أولا** : **مستوي ما قبل تكون القيمة**

وينقسم هذا المستوي إلي مرحلتين بأسفل كل منها مستويات تعبر عنها وهي كما يلي :

- **الاستقبال** (**الانتباه**) :

ويرتبط هذا المستوي بإحساس طالب المدرسة الثانوية الصناعية بوجود مثير معين و انتباهه إليه، و يندرج تحت هذه المستوي ثلاث مستويات فرعية هي:

- الوعي (اليقظة): و هي درجة وعي المتعلم بوجود مثير معين في مجاله الإدراكي .
- الرغبة في الاستقبال : و تعني اهتمام المتعلم بمثيرات معينة دون غيرها .
- الانتباه المراقب أو المختار:و فيه يميز المتعلم بين المثيرات التي يتنبه إليها.

- **الاستجابة** :

وفي هذا المستوي ينتقل المتعلم من حالة التلقي إلي حالة الفعل الإيجابي وأهم ما يميز الاستجابة في هذه المرحلة أنها تصدر بإرادة المتعلم و تصاحبها حالة من الرضا النفسي ؛ و تنقسم إلي مستويات ثلاثة كما يلي:

- الانصياع للاستجابة : و يشير إلي الخطوة الأولي في استجابة المتعلم نحو القيمة ، و يتضمن هذا المستوي عنصر المقاومة أو الاستسلام للاستجابة.
- الرغبة في الاستجابة : و يشير هذا المستوي إلي رغبة المتعلم الطواعية للاستجابة .
- الارتياح للاستجابة : و فيه يمارس المتعلم النشاط ، و يكرر ممارسته عن طيب خاطر ؛بحيث تكون الاستجابة معبرة عن رضا المتعلم .

- **ثانيا** : **مستوي تكون القيمة**

وينقسم هذا المستوي إلي مرحلتين بأسفل كل منها مستويات تعبر عنها وهي كما يلي :

- **تكوين القيمة** :

ويشير هذا المستوي إلي إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الموضوعات، و ينقسم إلي :

- تقبل القيمة :و فيه يركز المتعلم علي إعطاء قيم معينة للظواهر أو السلوكيات التي يواجهها .
- تفضيل القيمة :و في هذا المستوي يختار المتعلم القيم التي يتبعها في موقف معين ، و يكررها في المواقف المشابهة .
- الالتزام : و في هذا المستوي يكون التزام المتعلم بمجموعة من القيم و تكرارها في المواقف المشابهة نابع من اقتناعه الكامل بصحة هذه القيم و الاتجاهات .

- **التنظيم** :

وفي هذا المستوي يقوم المتعلم بوضع أولوياته في ضوء نظام القيم الذي لديه،وينقسم إلي:

- تكون مفهوم القيمة : و في هذا المستوي يظهر إدراك الفرد للعلاقات بين القيم الجديدة و القيم السابقة التي يؤمن بها .
- تنظيم نسق قيمي:و في هذا المستوي يكون المتعلم علي وعي تام بالعديد من القيم التي اكتسبها ،و يدرك في الوقت نفسه العلاقات المنتظمة بين هذه القيم .

- **ثالثا** : **مستوي ما بعد تكون القيمة**

وفي هذا المستوي يكون سلوك المتعلم نابعاً من منظومة القيم التي يمتلكها كما يتسم هذا السلوك بالثبات . والباحثة إذ تعرض مراحل نمو قيم العمل رغبة منها في توضيح المستوي الذي سوف يقف عنده البحث الحالي ألا و هو مستوي التقبل و الذي يمثل المستوي الأول من مستويات تكون القيمة ، و ذلك لأن مستوي الالتزام يصعب قياسه والحكم عليه إلا من خلال سنوات عدة ومتابعة جيدة للمتعلم في كل تصرفاته داخل و خارج المؤسسة ، و هو أمر يصعب تحقيقه .

- **الأنشطة المساهمة في تنمية قيم العمل لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية**

يُعرف (عبد القادر هاشم رمزي : ٢٠٠٥، ص ٢٥ . ٢٧) الأنشطة التعليمية بأنها :" نشاطات التفاعل الصفي ، و بمعني أخر هي أشكال متنوعة من التفاعل الصفي يوظف المعلم بعضها أو جميعها بحسب طبيعة العناصر التعليمية وبحسب الإمكانيات المتاحة ".

وتعمل الأنشطة التعليمية علي تحقيق العديد من الأهداف التربوية كتنمية ميول واتجاهات و قيم المتعلمين،و تعديل الخطاء منها ؛ الأمر الذي يتطلب من المعلم الاختيار من بين أنواع متعددة من النشاط ، بما يلاءم طبيعية المحتوي العلمي ،و طبيعة المتعلم نفسه . فضلاً عن مجموعة آخري من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلي تنمية قيم العمل لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، و التي يمكن تناولها علي النحو التالي :

- إعداد تقارير من شبكة المعلومات (الانترنت)عن سوق العمل في العالم وأهم متطلباته ومهاراته.
- زيارات مواقع العمل في المجتمع المحلى ومواقع الاتحادات العمالية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية.
- إقامة المناظراتٍ و التي تعتبر من الأنشطة الفعالة في غرس قيم العمل لدي
- الطلاب ، فضلاً عن أنها من الأنشطة الجذابة للاهتمامات الطلاب .
- استخدام المناقشات الجماعية و الثنائية التي تهدف إلي توضيح قيم العمل وأهميتها في ممارسة مهنة المستقبل .
- الاشتراك في مشروعات العمل الجماعية ، و التي تسهم بدوها في تنمية قيم عديدة من قيم العمل مثل : تحمل المسئولية ، و العمل الجماعي ، و إدارة الوقت و الموارد، و الانتماء للفريق ،و الدافعية للانجاز و غيرها من القيم التي تمثل قيم العمل
- إعداد ندوات ولقاءات مع رجال الأعمال لعرض تجاربهم الناجحة في العمل والأسباب التي أدت لهذا النجاح، ومع مسئولي المجتمع المحلى للتعرف على احتياجات سوق العمل ومتطلباته، ومع بعض المسئولين في الشركات والمصانع للتعرف على المهارات المطلوبة للعمل بها في ظل التطوّر العلمي والتكنولوجي.
- إجراء المسابقات المهنية داخل الورشة،حيث يجري مسابقة بين المتعلمين بعضهم البعض في إنتاج منتجات فنية تتسم بجودة الصنعة مع مراعاة التزام المتعلمين بسلوكيات المهنة أثناء تنفيذ منتجاتهم و تخصص مكافآت للمتميزين منهم .

ويمكن لمعلم التعليم الصناعي الاختيار من بين الأنشطة السابقة بما يحقق تنمية قيم العمل ، و ذلك مع الأخذ في الاعتبار مراعاة المعايير التالية :

- أن تحقق الأنشطة التطبيق الوظيفي لقيم العمل التي يستهدفها البحث .
- أن تعمل الأنشطة علي اكتساب الطلاب لروح المسؤولية، والثقة بالنفس والعمل اليدوي والتعاون.
- أن ينسق المعلم بين الأنشطة التعليمية المختارة ومواقف الحياة العملية من خلال استثارة قدرات المتعلمين على التعلم.
- أن تربط الأنشطة المتعلم بواقعه، ويساعد على ذلك استغلال الأحداث الجارية من خلال متابعة المتعلم لوسائل الإعلام.
- أن ينوع المعلم في الأنشطة المستخدمة بحيث تتدرج في صعوبتها لمراعاة الفرق الفردية بين المتعلمين، وهنا من الأفضل أن تكون الأنشطة اللاصفية اختيارية بما يتناسب وإمكانيات المتعلمين واستعداداتهم.

- أن تهيئ الأنشطة للمتعلمين مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، مما يترتب عليه سهولة استفادة المتعلم مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المهنية المستقبلية.
- أن تلبي الأنشطة الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى المتعلم كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير، ومساعدة المتعلم على التخلص من بعض ما يعانيه من مشكلات القلق والاضطراب والانعزال.
- أن تسهم الأنشطة في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى المتعلمين وتعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح.
- أن تسهم الأنشطة في توثيق الصلة بين المتعلم وزملائه من جهة وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.
- أن يعتمد تنفيذ الأنشطة علي الجهود الفردية في جانب ، و علي الجهود الجماعية في جوانب أخري .

هذا و علي معلم التعليم الصناعي أن يعتمد في تخطيط و تنفيذ الأنشطة التعليمية ـ الرامية لتنمية قيم العمل ـ الاستفادة من خصائص مرحلة النمو والتي تقابل مرحلة المراهقة في المدرسة الثانوية الصناعية ؛ حيث " لا ترتبط تنمية القيم بمرحلة عمرية معينة ، لكنها عملية مستمرة تشمل مراحل عمر الفرد المختلفة ، و تمثل مرحلتا الطفولة و الشباب أهم هذه المراحل ، إذ تتشكل خلالها أسس القيم". (الشخيبي : ٢٠٠٤ ، ٣٢٨)

ويري بعض علماء النفس أن فترة المراهقة هي الوقت الذي يقوم فيه المراهق فكريا بإعادة قيمه و اتجاهاته القديمة التي اكتسبها في الطفولة ، مع محاولة تجريب قيم و اتجاهات جديدة في الوقت نفسه.(سيد محمود الطواب :١٩٩٤، ١٥)

كما تعتبر فترة المراهقة من أخطر مراحل النمو عند الجنسين ، لأنها تتميز بكونها مرحلة التقلبات الانفعالية، و التحول الفجائي و التركيز علي الذات ، و التسرع في أخذ القرار و الرجوع عنه، و لذلك لابد من غرس القيم و الارتقاء في تلقين هذه القيم لدي المراهق .(أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم و المجلس القومي للتربية الخلقية:٢٠٠٦، ٦٦)

ويتبين مما سبق أهمية تنمية قيم العمل لدي لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تراعي طبيعة هؤلاء الطلاب وخصائص نموهم الوجدانية و الاجتماعية و النفسية و الجسمية

- **مادة التدريبات المهنية و تنمية قيم العمل**:

يسعي التعليم الصناعي إلي تمكين الطالب من معرفة أصول وفنون مهنة يستطيع ممارستها عند الخروج إلى سوق العمل ويستطيع أن يساير التطور التقني في مجال عملة ، و ذلك من خلال إكسابهم قدرا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية و العادات السلوكية المتصلة بالمهنة ، والتي تمكنهم من إتقان أداء عملهم، وتنفيذه على الوجه الأكمل.

وحتى تتحقق هذه الأهداف توفر المدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات مجموعة من المواد الدراسية المتنوعة ،و التي تتمثل في مواد الثقافة الفنية

و تشمل (الرسم الفني ،و المقاييسات،و تكنولوجيا الخامات و المعدات و العمليات والرسم الهندسي ،و تخطيط و إدارة المشروعات ...) ومادة التدريبات العملية والتي تمثل الركن الأساسي لتعليم الطلاب بشكل عملي أصول و سلوكيات صنعة المستقبل من خلال ممارسة مهامها المختلفة داخل الورش الفنية بالمدرسة أو في الورش التابعة المصانع و المتعاقدة مع وزارة التربية و التعليم .

وتعتبر مادة التدريبات المهنية ذو أهمية خاصة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية ؛ حيث تمثل الجانب العملي ،و يكتسب الطلاب من خلالها المهارات العملية ،و القيم و الاتجاهات الإيجابية اللازمة لأداء واجبات و متطلبات تخصصهم بالكفاءة التي يتطلبها سوق العمل .

وعلي الرغم من أهمية التدريبات المهنية و دورها الفعال في إعداد الطلاب كقوي بشرية سوف تتطلع بمسئولياتها في عمليات وأنشطة الإنتاج والخدمات من أجل تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، إلا أن الواقع الحالي لها يشير إلي وجود العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافها، و هذا ما أبرزته نتائج العديد من الدراسات الميدانية التي قام بها الباحثين كدراسات (لمياء حمزة: ٢٠٠٧ ، وأشرف فتحي:٢٠٠٦) لواقع التدريبات المهنية بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ،في أنه يفتقر إلي المقومات الأساسية التي يجب توافرها واللازمة لتحقيق أهدافه، و أظهرت بعض المشكلات التي تقلل من كفاءته .

ولما كانت قيم العمل لا تنبع من اكتساب الطالب للمعارف و المهارات الفنية اللازمة للمهنة فقط،و إنما من خلال مروره بمؤثرات خارجية ؛إذ أن سلوك الطالب في موقف ما ليس وليد الصدفة ،إنما هو محصلة المعاني التي تكونت لديه من خلال خبراته السابقة ، و التي توجه سلوكه نحو قيم معينة دون أخري أثناء ممارسته لمهام صنعة المستقبل

والمؤثرات الخارجية التي يمر بها الطالب و تتابعها تعمل علي غرس القيم لديه ، و تنميتها بداخله و أفضل طريقة لتحقيق ذلك هو النشاط ؛ الذي يكون فيه الطالب هو محور العملية التعليمية ،فالتعلم يحدث لديه نتاجا للمرور بالخبرة ، و هذا هو التعلم باقي الأثر ،و الذي ننشده في مادة التدريبات العملية نظرا لدورها المهم في إعداد طالب لمدرسة الثانوية الصناعية و اكتسابه المهارات اليدوية و قيم العمل ؛ليكون قادرا علي مزاولة مهنته مباشرة في مواقع الإنتاج وهذا ما أكدته توصيات " المؤتمر الدولي ١٩٩٨ "حول التعليم الفني و التدريب من أهمية دراسة القيم المرتبطة بقضايا الإنتاج بكافة مجالاتها "قيم العمل والخلقية ، والقيم الجمالية.." و تضمينها في المنظومة التعليمية بكافة أنشطتها.

وهذا ما دفع الباحثة إلي الاهتمام بالأنشطة التي يكتسب من خلالها طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية قيم العمل ،و التي تمثل مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمهنية التي تحدد سلوك العامل، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجبه الوظيفي ودوره في المنظومة الإنتاجية التي ينتمي إليها، وهي إلى جانب ذلك السياج المنيع الذي يحميه من الخطأ والزلل، ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره، أو يتنافى مع مبادئه.

- **تصميم و بناء أدوات البحث**
- **أولا : بناء قائمة قيم العمل التي ينبغي تنميتها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية.**

لتحديد قيم العمل التي ينبغي تنميتها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، ومجالاتها اتبعت الباحثة الإجراءات و الخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من إعداد القائمة :**

وتركز الهدف من إعداد هذه القائمة في تحديد طبيعة قيم العمل ومجالاتها و السلوكيات الدالة علي كل منها ؛ بحيث تكون قيم العمل التي يتم تحديدها نقطة البداية في إعداد الإطار العام للأنشطة الحالية .

- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة المقترحة، و التي شملت المصادر التالية :**

- المصدر الأول: الاطلاع علي الدراسات و البحوث و الأدبيات السابقة التي أجريت في المجالات التالية :
- قيم العمل(ماهيتها،و خصائصها،وأبعادها و مجالاتها،و مكوناتها).
- طبيعة طلبة التعليم الصناعي و حاجاتهم المهنية في ضوء متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية ، و طبيعة أهداف المدرسة الثانوية الصناعية ومادة التدريبات والأنشطة التعليمية المرتبطة بها.
- المصدر الثاني : دراسة قوائم قيم العمل التي تم إعدادها من قبل بعض العلماء و الباحثون ؛ ليتم بناء القائمة الحالية في ضوء الآراء السابقة مع الاحتفاظ بخصوصية هذه القائمة ؛ لتلائم طبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- المصدر الثالث : آراء الخبراء و المتخصصين : حيث حرصت الباحثة علي إجراء العديد من المقابلات بهدف استطلاع آراء السادة الخبراء(١) والمتخصصين من أساتذة الجامعات ،و موجهي المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ـ تخصص الزخرفة و الإعلان والتنسيق ـ وبعض معلمي المواد التخصصية الفنية تخصص الزخرفة والإعلان، وأصحاب مهن ومصانع حول أهم القيم المرتبطة بالعمل المهني التي ينبغي توافرها في طلبة المدرسة الثانوية الصناعية .

- **تصميم قائمة قيم العمل،و مجالاتها الأساسية،والسلوكيات الدالة علي كل منها في صورة استبانه :**

من المصادر السابقة تم استخلاص قيم العمل، والتي ينبغي تنميتها من خلال ممارسة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية للأنشطة المقترحة وأسفرت الصورة المبدئية للقائمة عن خمس مجالات أساسية ينطوي تحت كل منها العديد من قيم العمل ، والتي يوضحها الجدول التالي :

---

(١) ملحق رقم (١) أسماء السادة الخبراء و المتخصصين المستطلع أرائهم حول أهم قيم العمل التي ينبغي توافرها في طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .

جدول رقم (١) يوضح قيم العمل و مجالاتها التي تحتويها القائمة في صورتها المبدئية

م	مجالات قيم العمل	قيم العمل المكونة لكل مجال
١	مجال : القيم الشخصية الداعمة للعمل	(١) التواضع . (٢) العزم . (٣) التحلي بآداب اللياقة المهنية . (٤) المثابرة .
٢	مجال :الإنتاجية	(١) الدقة في الأداء (الإتقان). (٢) المؤازرة (التعاون مع الزملاء أو العمل الجماعي). (٣) تحقيق الذات المهنية (الطموح المهني). (٤) الإخلاص في العمل . (٥) الأمانة .
٣	مجال : القيم المرتبطة بتحمل الصعاب والمشكلات الخاصة بالعمل.	(١) الصبر في التعامل مع ضغوط العمل. (٢) تحمل المسؤولية المهنية و الأخلاقية تجاه العمل. (٣) الاتجاه نحو حل المشكلات الخاصة بالعمل . (٤) التعامل مع ضغوط العمل (إدارة ضغوط العمل).
٤	مجال : القيم المرتبطة بالمحافظة علي العمل	(١) الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعمل . (٢) المحافظة على المال العام (ترشيد الاستهلاك). (٣) الترفع عما يخل بشرف الوظيفة العامة. (٤) المحافظة علي أوقات العمل الرسمي . (٥) احترام وطاعة الرؤساء.
٥	مجال : القيم المرتبطة بتقدير قيمة العمل اليدوي.	(١) الفخر بالعمل اليدوي . (٢) الانتماء للعمل . (٣) تفضيل العمل علي أي أنشطة أخري. (٤) تقدير القيمة الاقتصادية و الاجتماعية للعمل . (٥) تقدير القيمة الدينية للعمل .

هذا و قد راعت الباحثة في كتابة الصورة المبدئية لقائمة قيم العمل الفني الشروط التالية:

- التعريف بالمجال الأساسي لقيم العمل أولاً قبل البدء في كتابة القيم التي تنتمي إليه .
- التعبير عن القيم من خلال عبارة توضح مفهوم القيمة إجرائياً .
- صياغة المظاهر السلوكية التي تعبر عن كل قيمة من قيم العمل .
- سلامة بناء العبارات من الناحية اللغوية و التركيبية .

وبذلك يكون قد تم إعداد قائمة قيم العمل التي ينبغي تنميتها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في صورتها المبدئية (١) ، وقد تضمنت خمس مجالات أساسية يندرج تحتهم ثلاثة و عشرون قيمة مرتبطة بالعمل المهني لطلبة المدرسة الصناعية.

- **إجراء معامل الصدق للصورة المبدئية لاستبانه قيم العمل و مظاهرها السلوكية ؛ بعرضها علي السادة المحكمين .**

عُرضت الاستبانه في صورتها المبدئية علي مجموعة من السادة أساتذة (أساتذة علم النفس التربوي ، و المناهج و طرق التدريس ، التعليم الصناعي بكلية التربية) (٢)، و قد زودت الاستبانه بعرض تحليلي لمجالات قيم العمل

---

(١) ملحق رقم (٢) القائمة المبدئية لقيم العمل التي ينبغي توافرها في طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
(٢) ملحق رقم (٣) قائمة بأسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث .

والقيم التابعة لكل منها ، و المظاهر السلوكية المعبرة عن كل قيمة منها وقدمت إلي كل محكم من السادة المحكمين منفردا ، و طلب منه مراجعتها وأبداء الرأي فيها من حيث ما يلي:

- مدي انتماء قيم العمل للمجال الذي تندرج تحته .
- مدي السلامة العلمية للمظاهر السلوكية و ارتباطها بطبيعة قيمة العمل التي تعبر عنها.
- مدي مراعاة الدقة في الصياغة اللغوية لقيم العمل و مجالاتها و المظاهر السلوكية المعبرة عن كل منها .
- قابلية قيم العمل التي تحتويها القائمة للقياس العلمي .
- ملاءمة قيم العمل لطبيعة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية و احتياجاتهم المهنية الحاضرة و المستقبلية .
- التعديل في القائمة بحذف ما يرونه غير مناسب ، و إضافة ما يرونه مناسباً من مهارات أخري لم ترد بالقائمة .

علي أن يقدم كل محكم من السادة المحكمين رأيه من خلال مقياس ثلاثي الدرجة (إلي حد كبير،إلي حد ما،غير ملائمة) وفقا لما يراه مناسبا لكل بند من البنود السابقة و العبارات الدالة عليه .

- **إعداد قائمة قيم العمل التي ينبغي تنميتها لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية و احتياجاتهم التعليمية في صورتها النهائية** .(٣)

في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون ، و بعد إحداث التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتألف من (٨) قيم مرتبطة بالعمل المهني ؛ منها (٢) قيمتان تندرج تحت المجال الأول ، و(٣) قيم تندرج تحت المجال الثاني ، و (١) قيمة تندرج تحت المجال الرابع، و (٣) قيم تندرج تحت المجال الخامس، و ذلك مع مراعاة أن أراء السادة المحكمين قد تضمنت دمج بعض القيم مع بعض و بذلك تم تغطية جميع مجالات قيم العمل المقترحة ، و سوف يتم إيضاحها في بالتفصيل في إجراءات مقياس قيم العمل ؛ و بذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية التي يمكن للباحثة الارتكاز عليها ضمن مرتكزات أخري . في بناء الإطار العام للأنشطة المقترحة الرامية إلي تنمية قيم العمل من خلال مادة التدريبات المهنية بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . وبذلك أمكن تحديد قيم العمل التي ينبغي تنميتها لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بحيث يمكن أن تفي باحتياجاتهم اللازمة لمواجهة متطلبات سوق العمل ، و هو ما يجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث .

- **ثانيا : إعداد مقياس تحديد مستوي التقبل لقيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية** .

بُني مقياس قيم العمل الذي طبق علي طلبة المدرسة الثانوية بناء علي الخطوات المنهجية التالية :

دراسة مجموعة من النقاط العلمية و المحاور الأساسية اللازمة لتصميم المقياس ،و كانت علي النحو التالي :

(٣) ملحق رقم (٤) : قائمة قيم العمل التي ينبغي توافرها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في صورتها النهائية .

- ماهية قيم العمل ، وطبيعة القيم العمل التي يري أصحاب الخبرة أنها قابلة للقياس العلمي ، و يمكن من خلال قياسها الحكم علي درجة تقبل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لها .
- طبيعة الطلبة . المستفيدين بالبحث . و المرتبطة بفترة المراهقة المتوسطة من حيث (النمو العقلي ، و الجسمي ، و الاجتماعي ، والانفعالي ، والفني) ؛ ليتناسب المقياس و قدرات و إمكانيات الطلاب المتاحة و الحقيقية في تلك الفترة.
- الجهود المبذولة من خلال أبحاث و دراسات علمية في ميدان تصميم مقاييس قيم العمل مثل دراسة(اعتماد علام،و آخرون: ١٩٩٢،و دراسة خالد جودة محمد: ٢٠٠٨).

وقد أفادت الباحثة من دراستها للمحاور العلمية ،و المقاييس السابقة في التعرف علي كيفية صياغة عبارات تعبر عن طبيعة قيم العمل الثمانية ، التي يمكن من خلالها تحديد مستوي تقبل قيم العمل في عبارات لفظية واضحة تعبر عن طبيعة قيم العمل التي تم الاتفاق عليها ، والأسلوب الذي يمكن إتباعه في إضافة عبارات تُظهر استجابات الطلبة غير الصادقة ، و كيفية تناسب العبارات مع طبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وابتعادها عن الإيحاء و الأسئلة التي قد تؤدي إلي حرج الطلبة ، والتي قد تثير تخوفهم من الإجابة الصادقة .

في ضوء كل ما سبق قامتٍ الباحثة بإعداد صورة مبدئية للمقياس متضمنة أوزان تقديرية متساوية تقريبا لقيم العمل الثمانية، و قد راعت الباحثة في هذه المرحلة ما يلي:

- صياغة مفردات أكثر مما هو محدد لبناء المقياس ، تم إعادة قراءتها ومراجعتها مرة أخري بعد أسبوعين ؛ لتقليل تأثير الألفة بها ؛ للتأكد من مناسبتها لما وضعت لقياسه و اختيار الأفضل منها ليعبر عن مفردات المقياس ؛ بحيث ألا يكون المقياس قصيرا بالدرجة التي تقلل من ثباته ،و ألا يكون طويلا بالدرجة التي تجعله يثير ملل الطلاب ـ القائمين بالإجابة عنه .
- صياغة مجموعة من التعليمات وضعت في بداية المقياس ؛ لتوضح الهدف منه ، و طريقة الإجابة الصحيحة عن مفرداته المختلفة.
- ليكون المقياس موضوعيا في تصحيحه ؛ بحيث لا تتأثر درجة الطلب فيه باختلاف المصححين ؛ وضع مفتاحا لتصحيح المقياس.

- **وصف المقياس** :

يعتبر هذا المقياس محاولة لقياس قيم العمل عن طريق تحديد الأهمية النسبية التي يعطيها الطالب لأوجه النشاط المختلفة المرتبطة بالعمل و ما يحيط بها من مشاعر و اتجاهات و معتقدات و أفكار . و ينقسم المقياس إلي ثمان مقاييس فرعية يقيس كل منها بُعدا من أبعاد قيم العمل . و من ثم يلتف كل مقياس فرعي حول قيمة من القيم المفترض أنها ترتبط بالعمل ، و فيما يلي وصف عام للمقياس :

- ميدان القياس : قياس قيم العمل كما تبدو في بعض أوجه النشاط المرتبطة بالعمل ،و ما يحيط بها من مشاعر أو اتجاهات أو معتقدات و أفكار.

- طريقة تطبيق المقياس : مقياس يطبق بشكل فردي أو جماعي .
- نوع الأداء : طريقة كتابية ،حيث يقوم فيها الطالب بتحديد درجة موافقته علي عبارات تتصل بقيم العمل ،وضعا علامة (√) في الخلية التي تعبر عن درجة موافقته .
- زمن أداء المقياس : إن الأداء علي هذا المقياس غير مرتبط بزمن معين،بالرغم من أن التجربة الاستطلاعية للمقياس أكدت أن ومن الإجابة عليه يتراوح بين ٢٥ .٣٠ دقيقة، إلا أن هذه الزمن قد يمتد أكثر من ذلك أو يقل في ضوء الفروق الفردية بين أفراد العينة .
- نوع الاستجابة :مقياس متدرج فيه الاستجابات علي مقياس تقدير متدرج ذي ثلاث أبعاد: الموافقة،و عدم الموافقة،و الموقف المتوسط بينهما .و سوف تتناول الباحثة وصفا لكل مقياس فرعي،و ذلك علي النحو التالي:

جدول رقم (٢) يوضح الوصف العام لمقياس قيم العمل

المجال	اسم المقياس	التعريف الإجرائي للقيمة موضوع القياس	وصف المقياس الفرعي
القيم الشخصية المتأثرة	(١) المثابرة	و تعني : أن يجتهد العامل الفني للحصول علي النجاح المهني و يحافظ عليه ، و يعمل علي تحقيق المزيد من النجاحات المهنية .	يحاول هذا المقياس أن يتناول قيمة المثابرة كما تظهر في استمرار العامل في أداء الأعمال التي يكلف بها مهما كانت الظروف،و سعيه لإكمال جوانب النقص في أدائه ،و تصويب أدائه غير الناجح ، و اجتهاده لتحقيق أهداف العمل عند غياب التعليمات ،و حرصه على تطوير أداءه المهني بصورة مستمرة.
الإنتاجية	(٢) الثقة في الإداء الإتقان	و تعني : أن ينجز العامل الفني المهام و الأعمال التي يكلف بها بمهارة عالية ، وبدرجة كبيرة من الإحكام والجودة .	يحاول هذا المقياس أن يتناول قيمة الإتقان كما تظهر في حرص العامل علي اكتساب المعرفة المرتبطة بمهام العمل،و المواصفات القياسية لأدائها،وتحقيق هذه المواصفات،من خلال استفادته من خبراته السابقة،و إنتاج أعماله بدون أخطاء فنية تقلل من قيمتها،و تحديث أساليب أدائه وطرق تنفيذه للمنتجات المكلف بها،و توخي الدقة،وتقديم أفكار مبتكرة قابلة للتنفيذ في مهنته.
	(٣) تحقيق الذات المهنية	وتعني : أن يضع العامل الفني لنفسه أهداف و طموحات مهنية يسعي إلي تحقيقها من خلال تطوير معارفه و مهاراته الذاتية ؛	يحاول هذا المقياس أن يتناول قيمة الطموح المهني كما تظهر في وضع العامل لنفسه طموحات و أهداف مهنية يسعى لتحقيقها،و استعداده الدائم للتعلم،و الاعتماد علي ذاته،و الاستفادة من خبرة من هم أقدم منه في العمل،و تكيفه مع المعرفة المهنية وما يطرأ عليها من تغيرات جديدة، و سعيه لاكتساب مهارات جديدة باستمرار.
المجال	اسم المقياس	التعريف الإجرائي للقيمة موضوع القياس	وصف المقياس الفرعي
الإنتاجية	(٣) تحقيق الذات المهنية الطموح المهني	لمواكبة متطلبات سوق العمل الحالية و المستقبلية .	
	(٤) الأمانة	و تعني : أن يحرص العامل الفني علي أداء واجبه كاملاً في العمل الذي يناط به وأن يستنفذ جهده في إبلاغه تمام الإحسان .	يحاول هذا المقياس أن يتناول قيمة الأمانة و هي قيمة تحمل في طياتها قيم أخري كتحمل المسئولية و الإخلاص في العمل،و تظهر في معرفة العامل بطبيعة المهام المطلوبة منه ،وإنجازها علي خير وجه دون غش أو إهمال،و شعوره بالمسؤولية تجاه عمله،و ألا يلقي بتبعات أعماله علي الآخرين،و ألا يستغل كل ما هو مرتبط بالعمل في تحقيق مكاسب و منافع شخصية،و ألا يخجل من السؤال عما يعرفه،و ألا يترك مشاعره و مشكلاته الخاصة تؤثر علي عمله ،و شعوره بالرضا عند إنجاز أعماله علي النحو الأمثل،و مدي حرصه علي عدم التسبب في إحداث أخطار له و لزملائه .

	(٥) الموازرة	و تعني: أن يظهر العامل الفني أعلى درجات التعاون والمساعدة لزملائه بالعمل؛ ليعملوا كفريق عمل وليس كأفراد.	يحاول هذا المقياس أن يتناول قيمة الموازرة كما تظهر في قبول العامل للتنوع بين الزملاء و عدم تحيزه لأحدهم علي حساب الآخرين،الإنصات بانتباه لآراء زملائه في العمل،و تقبله وجهات النظر المختلفة منهم،والتعامل مع جميع زملائه بشافية،ورغبته في تناقل الخبرات بينه و بين زملائه،و الامتناع عن الإساءة اللفظية أو الجسدية لأي منهم،و إظهار التعاون للزملاء .
المجال	اسم المقياس	التعريف الإجرائي للقيمة موضوع القياس	وصف المقياس الفرعي
القيم المرتبطة بتقدير قيمة العمل اليدوي	(٦) الانتماء للعمل المهني	و يعني: أن يشعر العامل الفني بالاندماج والانسجام أثناء مزاولته للأنشطة المهنية سواء بمفرده أو بمشاركة زملاء آخرين لتحقيق مصالح وأهداف العمل .	يحاول هذا المقياس أن يتناول قيمة الانتماء للعمل المهني و هي قيمة تحمل في طياتها قيم أخري كالالتزام ، و ترشيد الاستهلاك،و تفضيل العمل علي أي نشاط أخر،و تظهر في إطلاع العامل علي اللوائح و القوانين المنظمة للعمل و الاستناد إليها عند اتخاذ القرارات المهنية المختلفة،و ترشيد استخدامه للخامات و الأدوات و الأموال الخاصة بالعمل بما لا يخل بمستوي جودتها،و يتجنب أي هدر أو ضياع أو تلف لأي من ممتلكات العمل،و يؤدي الأعمال التي يكلف بها بدون إجبار، كما لا تظهر عليه علامات السأم و الملل من متابعة العمل لفترة طويلة.
	(٧) الفخر بالعمل اليدوي	و تعني : أن يبرز العامل الفني إنجازات العمل الفني الزخرفي (المهني) التي تحققت من خلال المبدعين والمتميزين من المنتمين له أمام الآخرين ، علي أن يدفعه ذلك للعمل الجاد؛ لتحقيق مزيداً من الإنجازات .	يحاول هذا المقياس أن يتناول قيمة الفخر بالعمل اليدوي كما تظهر في تحدثه باعتزاز عن عمله،و تعلقه بالرموز التي تدل علي عمله،و حبه له،و إبرازه لمنجزات العمل اليدوي أمام الآخرين،و حرصه على تمثيل نفسه و العمل المهني بصورة إيجابية أمام الآخرين،و تفضيله للقب المهني علي أي لقب آخر .
	(٨)تقدير قيمة العمل اليدوي الاقتصادية	و تعني : مدي تقدير العامل المهني و ما يحققه له من أهداف دينية ،و عائد مادي، و مكانة اجتماعية بين من حوله.	يحاول هذا المقياس أن يتناول قيمة تقدير قيمة العمل اليدوي كما تظهر في اعتباره أن العمل مطلب ديني و في الوقت نفسه يحقق له المكانة الاجتماعية بين من حوله ،و أن يدر عليه المال الذي يغنيه علي التكفل بنفسه و من يعول بشكل يجلب عليه الرضا .

- **إجراء معاملات الصدق لمقياس قيم العمل** :

قامت الباحثة بحساب صدق محتوي المقاييس بطريقتين كما يلي :

- الصدق الظاهري"صدق المحكمين":حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية علي مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجالات علم النفس و المناهج و طرق التدريس و التعليم الصناعي،و ذلك بهدف الحكم علي مدي ارتباط كل عبارة في المقياس بالقيمة التي تقيسها و ذلك بعد تعريف كل قيمة من قيم المقياس .كما طلب من السادة المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل عبارة من حيث الصياغة اللغوية و بساطة اللغة ،و مدي مناسبتها لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية،و مقياس مدي ما تتصف به كل عبارة من دقة في التعبير عن القيمة التي تقيسها،و كذلك تدوين ما يرونه مناسبا من تعديلات ضرورية علي عبارات المقياس سواء بالحذف أو الإضافة. و قد تم التعديل في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات،و مع استبعاد العبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق ١٠٠٪.
- التطبيق الاستطلاعي للمقياس : حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة محدودة قوامها (٣٠) طالبة من طالبات مدرسة المعادي الثانوية الصناعية الزخرفية ؛بهدف التعرف علي مدي الغموض الذي يكتنف عبارات

المقياس . من خلال ملاحظات العينة تم إجراء التعديلات الملائمة في كل من الصياغة اللفظية و التركيب اللغوي للعبارة بما يحقق لها البساطة والوضوح ـ و قد تم إجراء ذلك قبل تطبيق المقياس علي عينة التقنين.

- الصدق الذاتي للمقياس: تم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجزر ألتربيعي لمعامل ثبات المقياس،و قد جاء معامل الصدق الذاتي" ٨٧ ." ،وهي نسبة تُزيد من مستوي الثقة في أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه (١).

- **إجراء معاملات الثبات لمقياس قيم العمل** :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس باستخدام إعادة تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية و قوامها " ٣٠ " طالبة من طالبات الصف الثاني الثإنوي بمدرسة المنيل الثانوية الصناعية الزخرفية، و ذلك بفارق زمني (٢١) يوما ، و تم حساب معامل ثبات المقياس بحساب معمل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثاني(٢) ، فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٣) يوضح معاملات الارتباط لمقياس قيم العمل

قيم العمل	معامل الارتباط "ن = ٣٠"
المثابرة .	٧٢ .
الدقة في الاداء (الإتقان) .	٨٣ .
الموازرة (التعاون مع الزملاء).	٨٦ .
تحقيق الذات المهنية (الطموح المهني) .	٧٦ .
الأمانة .	٨٤ .
الفخر بالعمل اليدوي .	٧٨ .
الانتماء للعمل المهني.	٧٠ .
تقدير قيمة العمل اليدوي الاقتصادية و الاجتماعية و الدينية.	.82
مقياس قيم العمل ككل .	٧٥ .

- **طريقة تصحيح المقياس** :

يتكون مقياس قيم العمل بعد استخلاص العبارات الأكثر دلالة إحصائية من (٧٢) عبارة موزعة بالتساوي علي المقاييس الثمانية بواقع تسع عبارات لكل مقياس منها .و طريقة الإجابة عن عبارات المقياس تكون إما "بموافق"أو "غير متأكد"أو "غير موافق". و يتم تصحيح عبارات المقياس بإعطاء درجة تتراوح بين ١،٣ حسب اتجاه العبارة .و من ثم تتراوح دراجات المقياس مابين ٧٢ درجة و هي أقل درجة إلي ٢١٦ و هي أعلي درجة.

- **ثالثا : إعداد مقياس تقدير مستوى جودة المنتج الفني لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، في سبيل إعداد هذا المقياس ،قامت الباحثة بالخطوات التالية** :

- دراسة مجموعة من النقاط العلمية و المحاور الأساسية اللازمة لتصميم المقياس: و التي تضمنت دراسة النقاط التالية :ماهية المنتج الفني المجود

---

(١) ملحق رقم (٥) : مقياس قيم العمل لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في صورته النهائية .
(٢) ملحق رقم (٦) : حساب معمل ثبات مقياس قيم العمل .

وأهم خصائصه،و طبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وخصائص الإنتاج الفني لديهم ، الأسس التي يستند إليها عند بناء معايير تهدف لقياس فنون المراهق،و البحوث العلمية التي أمكن الاستفادة منها عند تصميم و بناء مقاييس تقدير مستوي جودة المنتج الفني لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية (لمياء حمزة :٢٠٠٧،ومني الدسوقي :٢٠٠٧، لمياء محمود يوسف المهدي:٢٠٠٠)،و بناءً علي ما سبق أمكن استخلاص عددا من البنود التي يمكن الاستناد إليها عند إجراء عمليات القياس اللازمة لتحديد مستوي جودة المنتج الفني للطلاب، و صياغتها في صورة مبدئية للمقياس.

- وصف مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني :
- يعتبر هذا المقياس محاولة لقياس مستوي جودة المنتج الفني لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية عن طريق تحديد أهم البنود الأساسية والفرعية التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من القياس ، بحيث تكون المقياس من ستة بنود أساسية علي النحو التالي:

- ✓ البند الأول: يختص بقياس قدرة المتعلم علي استخدام العناصر التشكيلية في ضوء أسس بناء التصميم الجيد ،من حيث معالجة الخطوط ، الألوان الملامس و علاقتها بكل عناصر التصميم،وعلاقة المساحات مع بعضها بشكل يتكامل مع الهيئة العامة لتصميم المنتج الفني
- ✓ البند الثاني : يهتم هذا البند بمدى تحقيق القيم الفنية في تصميم المنتج الفني ؛ من حيث مراعاة الاعتماد علي أسس العمل الفني الجيد من الوحدة والترابط، والاتزان، توافر القيم الحركية، وتوافر قيم الإحساس بالعمق داخل تصميم المنتج الفني ، و أي قيم فنية أو جمالية أخري .
- ✓ البند الثالث: يتناول مدى توافر مقومات الإبداع للمنتج الفني؛ من الطلاقة المرونة، الأصالة .
- ✓ البند الرابع : يهتم هذا البند بمستوى وضوح المهارة الذاتية وقدرة المتعلم على التعبير عن وجهة نظره وخبراته الفنية،و قدرته على إظهار مهارته الذاتية التي تحقق شخصيته المتفردة.
- ✓ البند الخامس: يختص هذا البند بمدى قدرة المتعلم علي إنهاء المنتج عن طريق العناية بكافة التفاصيل المرتبطة بذلك، والاهتمام بالمستوي التقني والفني للمنتج طوال مراحل تنفيذه.
- ✓ البند السادس: يختص بالحكم على ملاءمة المنتج لوظيفته و تحقيق البعد الجمالي له ؛ من حيث مناسبة ابتكاريه التصميم ، الخامات و التقنيات المستخدمة في التنفيذ لطبيعة المنتج و وظيفته مع تحقيق قيمة الجمال في الشكل العام للمنتج .

وبذلك تمت كتابة البنود الفرعية للقائمة ، و التي بلغت (٢١) بنداً فرعياً موزعة علي البنود الأساسية طبقا لطبيعة كل بند منهم .

- تحديد طريقة حساب درجات بنود مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني : لتحديد مستوي جودة المنتج الفني لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية ؛ تم استخدام مقياس تقدير متدرج ؛ ليحدد المقيم للمنتجات الفنية للطالب الدرجة المناسبة لأدائه في كل بند من بنود القائمة الفرعية بما يعبر بدقة عن مستوي جودة منتجه الكلي ، وقد تم استخدام المقياس المتدرج من (١: ٥)

إشارة إلي (ضعيف : ممتاز) ، علي أن يوضع صفر في حالة عدم توافر البند المطلوب قياسه في المنتج ؛ و بناءً عليه تكون الدرجة العظمي للقائمة تساوي عدد البنود الفرعية لها × ٥ أي ٢١ × ٥ = ١٠٥ درجة .

- إجراء معامل الصدق لمقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني : تم حساب صدق مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني بطريقتين علي النحو التالي :

✓ حساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من الخبراء و المتخصصين(١) ؛ بهدف استطلاع آرائهم حول:مدي مناسبة البنود الفرعية للبند الأساسي المكونة له،ومدي كفاية البنود الفرعية المكونة لكل بند أساسي ،و مدي دقة الصياغة اللغوية لبنود القائمة الأساسية و الفرعية ،ثم إبداء أية ملاحظات بشأن إضافة أي عنصر أخر للقائمة ، أو حذف ما يرونه غير مناسب .

✓ حساب الصدق الذاتي: تم حساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني،و كانت النتيجة كما يلي : الصدق التجريبي للمقياس = ٠.٩٦، و هو ما يدل علي معدل صدق كبير يمكن الوثوق به؛ للتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

- حساب ثبات مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني : قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس باستخدام إعادة تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية و قوامها " ٣٠ " طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة المنيل الثانوية الصناعية الزخرفية، و ذلك بفارق زمني (٢١) يوما، و تم حساب معامل ثبات المقياس بحساب معمل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثاني(٢) ؛ و قد بلغ (٧٦ .) ؛ مما يشير إلي صلاحية استخدام المقياس في تقدير مستوي جودة المنتج الفني لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية
- إعداد مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني في صورته النهائية . تم إعداد مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية في صورتها النهائية (٣) ؛ ليصبح جاهزة للاستخدام في تطبيق التجربة الأساسية للبحث الحالي .

- **رابعا : تصميم الأنشطة التعليمية المقترحة في مادة التدريبات المهنية .**

في سبيل تصميم الأنشطة المقترحة و الرامية لتنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية من خلال مادة التدريبات المهنية ،قامت الباحثة بالخطوات التالية :

- تحديد الأسس العلمية التي أعتمد عليها عند تصميم الأنشطة المقترحة: وجاءت هذه الأسس كما يلي:

✓ تحديد الأهداف الإجرائية لكل نشاط تعليمي؛ بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها بطريقة علمية، وأن تنبثق من طبيعة قيم العمل و السلوكيات

---

(١) *ملحق رقم (٣) قائمة بأسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث .*
(٢) *ملحق رقم (٧) : حساب معمل ثبات مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني.*
(٣) *ملحق رقم (٨)، مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في صورته النهائية .*

الدالة عليها كالتعاون مع الزملاء،و إتقان الأداء ،و الالتزام بالوقت المحدد لتقديم المشاريع الفنية،فضلا عن تحقيقها لأهداف مادة التدريبات المهنية للصف الثاني الثانوي بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

- ✓ الاعتماد في بناء الأنشطة المقترحة على مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة . تشمل جوانب النمو التي تؤهل المتعلم لفهم و تقبل قيم العمل وتبنيها في حياته العملية ؛ و التي تراعي مبادئ تصميم الخبرة المربية كالمرونة ، الاستمرارية (اتصال الخبرة السابقة باللاحقة) ، و جعل الخبرات أكثر عمقا و تطورا ، مع مراعاة الانتقال التدريجي في تقديمها من الكل إلى الجزء ، من السهل إلى الصعب ، من القريب إلى البعيد، و من البسيط إلى المركب والإشراف عليها بهدف تنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها .
- ✓ اختيار المحتوى العلمي الذي يعمل على تحقيق أهداف الأنشطة المقترحة ويتسم بالتوازن بين الاتساع و العمق ، بمعنى أن لا يركز محتوى الأنشطة على المهارات العملية المرتبطة بموضوعات الأنشطة التعليمية فقط ، بل يمتد ليشمل التركيز على السلوكيات التي تؤهل المتعلم لتحقيق القيم المرتبطة بالعمل،و الشق المعرفي المرتبط بطبيعة المنتج الفني و قيم العمل التي يهدف إليها النشاط .
- ✓ الاعتماد على ديناميكية الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم ،و التي ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من الخصائص كأن تعمل على تحقيق أهداف الأنشطة، و تناسب في طبيعتها و طبيعة المتعلمين،و أخيرا أن تتميز بالتنوع بحيث يتم تنفيذها داخل و خارج الورشة و بطريقة فردية و جماعية .
- ✓ الإفادة من مجموعة متنوعة من مصادر التعلم تتيح للمتعلم تعداد في الاختيار و البدائل ، ويكون من بينها (الكتب، الأفلام، و اسطوانات الكمبيوتر،الصور الفوتوغرافية،الخامات) التي تمكن المعلم و المتعلم من تنفيذ الأنشطة المقترحة.
- ✓ الاستناد إلى دمج مجموعة من طرق و أساليب و استراتيجيات التدريس المختلفة في النشاط الواحد ؛ لجعل المتعلم أكثر نشاطا و فعالية في جميع الأنشطة ، و التي تساعد بدورها في تنمية قيم العمل ،و تحقيق أهداف مادة التدريبات المهنية،من جانب أخر و هذه الاستراتيجيات مثل التعلم للإتقان التعلم التعاوني ،المشروعات، البيان العملي ،و أوراق العمل ،و الورشة،وتوضيح القيم،و القصص...؛حيث تعمل هذه الاستراتيجيات علي اكتساب المتعلم لقيم العمل أثناء ممارسته لإجراءاتها .
- ✓ الاهتمام بتوفير مناخ تعليمي يوفر أمام المتعلم فرصة شبة يومية للنجاح؛ وذلك بتقويم أنشطته اليومية و مقارنة المستويات النمائية لكل متعلم على حدا ، و استخدام تفاعلات إيجابية و تشجيعية عند إحراز المتعلم قدرا من النجاح و الإنجاز الجيد .
- ✓ الاعتماد على التقويم المستمر و تقديم التغذية الراجعة في كل مرحلة من مراحل تنفيذ الأنشطة،و اختيار الأدوات الملائمة لتقويم كافة جوانب النمو المعرفية و المهارية و الوجدانية على أن تتناسب و طبيعة الأنشطة المقترحة من جهة و تناسب طبيعة قيم العمل من جهة أخرى .

- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و التي تتمثل في اختلاف خصائصهم وميولهم و أنماط تعلمهم و احتياجاتهم التعليمية و المهنية .
- ✓ ضرورة البدء مع كل متعلم من حيث إمكانياته و قدراته الفعلية ، و تنميتها إلى أقصى حد ممكن . في حدود استعداداته و قدراته الفعلية، و بما يشبع في الوقت نفسه احتياجاته التعليمية و المهنية.

◄◄ تحديد الأهداف العامة للأنشطة التعليمية المقترحة : تنبثق أهداف الأنشطة التعليمية المقترحة من القيم المرتبطة بالعمل،و أهداف مادة التدريبات المهنية للصف الثاني الثانوي بالمدرسة الصناعية الزخرفية،و التي جاءت علي النحو التالي :

- ✓ تنمية مستوي تقبل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لقيم العمل(المثابرة،و الدقة في الأداء، و الطموح المهني،و الأمانة ،و المؤازرة ،و الفخر بالعمل اليدوي ، الانتماء للعمل المهني ، و تقدير قيمة العمل اليدوي الاقتصادية و الاجتماعية و الدينية).
- ✓ اكتساب الطلبة للمعارف و المهارات و الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بفن الزخرفة البارزة"الريليف"،و الزخرفة الغائرة "الكروماندل"،.
- ✓ اكتساب الطلبة للمعارف و المهارات و الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بتنفيذ تكوينات زخرفيه بطريقة "الاستامبا ".
- ✓ اكتساب الطلبة للمعارف و المهارات و الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بتنفيذ الزخرفة علي الزجاج .
- ✓ تدريب الطلبة علي مهارات تحقيق الأمن الصناعي و السلامة المهنية والمحافظة علي النفس و الزملاء عند تنفيذ المنتجات الفنية داخل الورشة .
- ✓ تدريب الطلبة علي إتقان الأعمال المرتبطة بالأنشطة التعليمية داخل الورشة
- ✓ مساعدة الطلبة علي التكيف مع العمل الذي سوف يعملون به بعد التخرج .

◄◄ الحدود الإجرائية لتنفيذ الأنشطة المقترحة :

- ✓ الحدود المكانية : تم تنفيذ الأنشطة المقترحة في ورشة الزخرفة بمدرسة طلعت حرب الثانوية الصناعية الزخرفية للبنات .
- ✓ الحدود البشرية : تم تقسيم عينة البحث إلي مجموعتين من طالبات الفرقة الثانية ـ قسم الزخرفة و الإعلان و التنسيق ـ المجموعة الأولي فصل (٥/٢) وتمثل المجموعة التجريبية ، و فصل (٦/٢) و تمثل المجموعة الضابطة و عدد كل فصل (٣١) طالبة .
- ✓ الحدود الزمنية : تم تنفيذ الأنشطة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ بواقع (١٢) حصة أسبوعيا،و استغرقت كل حصة (٤٠) دقيقة.

◄◄ تحديد موضوعات الأنشطة التعليمية المقترحة :

تكونت الأنشطة المقترحة من الموضوعات التالية:

- ✓ النشاط الأول : التعريف بقيم و أهميتها .
- ✓ النشاط الثاني : تنفيذ تكوينات فنية بطريقة الاستامبا .
- ✓ النشاط الثالث : الزخرفة البارزة " الريليف" .
- ✓ النشاط الرابع : الزخرفة الغائرة "الكروماندل".
- ✓ النشاط الخامس: الزخرفة علي الزجاج .

◄◄ تصميم الأنشطة المقترحة ، و قياس معامل الصدق لها :

- ✓ قامت الباحثة بتصميم الأنشطة المقترحة بحيث شملت المكونات التالية : (عنوان النشاط ، زمن النشاط ، قيم العمل المتضمنة بالنشاط ، أهداف النشاط ،مضمون النشاط " المحتوي العلمي"، مصادر التعلم ، استراتيجيات التدريس، دور كل من المعلم والمتعلم ، تنظيم بيئة التعلم، وتقييم النشاط).
- ✓ تم عرض الأنشطة المقترحة علي مجموعة من الخبراء و المحكمين ؛ للتعرف علي أرائهم مدي اتساق مكونات الأنشطة المقترحة،مدي تكامل دور كل من المعلم و المتعلم، مدي ارتباط الأنشطة المقترحة بتنمية قيم العمل المستهدفة وقد تم تعديل التصور المقترح للأنشطة في ضوء أراء السادة المحكمين واقتراحاتهم .

وبذلك أمكن تصميم التصور المقترح للأنشطة التعليمية التي تعمل في حالة تطبيقها علي تنمية قيم العمل لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بحيث يمكن أن تفي باحتياجاتهم اللازمة لمواجهة متطلبات سوق العمل (١)، وهو ما يجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث .

- **إجراءات التجربة الميدانية**

لإتمام إجراءات هذه التجربة قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- ◄◄ توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث: تم إعداد التصور المقترح للأنشطة،و الأدوات اللازمة للتحقق من صحة الفروض التي يقوم عليها البحث،فضلا عن توفير الخامات و الأدوات و مصادر التعلم التي يحتاج إليها كل من المعلم و المتعلم أثناء تنفيذ التجربة.
- ◄◄ اختيار عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة بالصف الثاني بمدرسة طلعت حرب الثانوية الصناعية الزخرفية . نظام الثلاث سنوات . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق،و قد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية ،تم تصنيف عينة الدراسة بشكل عشوائي إلي مجموعتين أحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة قوام كل منها (٣١)طالبة. و قد روعي تثبيت وضبط هذه المتغيرات الوسيطة بقدر الإمكان؛حتى لا تؤثر في نتائج البحث، وتمثلت المتغيرات الدخيلة في ما يلي:السن ، الجنس ، المستوي الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة .
- ◄◄ التطبيق القبلي لأدوات البحث:لتحديد أثر المتغير المستقل علي المتغير التابع الخاص بالبحث ؛ كان لازما أن يتم التأكد أولا و قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث،من تكافؤ المجموعتين الضابطة و التجريبية علي أدوات البحث النهائية و التي تمثلت في (مقياس قيم العمل ،و مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني) ،وقد نفذت التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٠٧/٢٠٠٨)، وبعد تطبيق أداتي البحث علي طالبات المجموعتين ، عولجت البيانات إحصائيا لمعرفة مدي تكافؤ المجموعتين،و كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

---

(١) ملحق رقم (٩) الأنشطة المقترحة في صورتها النهائية .

جدول رقم (٤) يوضح نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث علي أداتي البحث قبلياً

أداة البحث	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت		مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
مقياس قيم العمل	99.13	١٢.١١	97.37	٢٧.٥٢	.٠١٢	٢.٦٦	غير دالة
مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني	38.42	٧.٠٥٢	45.55	٧.٢٨	.٣٨	٢.٦٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة لأداتي البحث ؛ و هذا يعني أن المجموعتين . الضابطة والتجريبية . متجانستان قبل إجراء التجربة الميدانية .

- **نتائج البحث : تفسيرها و مناقشتها**

يتناول الجزء التالي عرضاً تفصيلياً لنتائج البحث كخطوة للإجابة عن أسئلته ، و ذلك وفقاً لما يلي :

- **أولا : نتائج البحث المرتبطة بإجابة السؤال الثالث من أسئلة البحث :**

كان السؤال الثالث في هذا البحث هو : ما فاعلية الأنشطة التعليمية المقترحة في تنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؟ وللإجابة عن السؤال السابق ، قامت الباحثة بمناقشة نتائج البحث و تحليلها وبتفسيرها ، في ضوء الخطوات التالية :

- **النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في الأداء البعدي علي مقياس قيم العمل .**

وللتعرف علي هذه النتائج صيغ الفرض التالي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين : الضابطة و التجريبية في أدائهن البعدي علي مقياس قيم العمل ؛ لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

وللتعرف علي صحة الفرض السابق، تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين: الضابطة و التجريبية في الأداء البعدي علي مقياس قيم العمل، ثم استخدم اختبار (ت) T . Test ؛ لبيان الفروق بين المجموعتين،و التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٣) الفروق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقياس قيم العمل (للأداء البعدي)

الأداة	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوي الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
مقياس قيم العمل	الضابطة	112	٣.٢٣	٢٢ .٥٧	٢.٣٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	التجريبية	182.19	١٤.٦٨			

يتضح من الجدول السابق : أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠.٠١ ؛ و هذا يعني ثبوت الفرض الأول للبحث : و يتأكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة و التجريبية في أدائهن البعدي علي مقياس قيم العمل؛ لصالح طالبات المجموعة التجريبية ؛ وفي هذا ما يؤكد

نجاح الأنشطة المقترحة في تنمية قيم العمل ، و أنها حققت نتائج أفضل من الأنشطة التعليمية المستخدمة حاليا في المدرسة الثانوية الصناعية . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق .

- **النتائج الخاصة بالفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلياً و بعدياً علي مقياس قيم العمل** .

وللتعرف علي هذه النتائج صيغ الفرض التالي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس قيم العمل في التطبيقين القبلي و البعدي ؛ لصالح الأداء البعدي. وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي علي مقياس قيم العمل،و باستخدام اختبار (ت) T. Test ؛ لاختبار هذا الفرض أسفرت البيانات عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٥) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي علي مقياس قيم العمل .

الأداة	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	مجموع مربع انحراف الفروق	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي الدلالة
مقياس قيم العمل	القبلي	99.13	86.26	12237.94	٣٠	23.76	٢.٤٦	دال عند مستوي ٠.٠١
	البعدي	182.2						

يتضح من الجدول السابق : أن قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لقيم العمل دالة عند مستوي ٠.٠١ ، مما يعني ثبوت صحة الفرض السابق ؛ و ذلك يدل علي وجود فرق بين الأداء القبلي و الأداء البعدي للمجموعة التجريبية ، لصالح الأداء البعدي ؛ و يرجع ذلك إلي تطبيق الأنشطة المقترحة ، مما أعطي مستوي أعلي للأداء .

- **حساب حجم التأثير** Effect Size .

يدل حجم التأثير علي مدي الانتماء لعينة علي المتغير التابع موضع الاهتمام ، و هو الدلالة العملية للنتائج، و للتأكد من أن الفرق جوهري ،و لا يرجع للصدفة و تحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار(ت) تم استخدام اختبار مربع إيتا كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية، و بحساب حجم تأثير المتغير المستقل. هنا . علي المتغير التابع ، كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٦) يوضح نتائج حجم تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع .

الأداة	القيمة التائية (ت)	عدد طالبات العينة (ن)	قيمة إيتا	حجم التأثير
مقياس قيم العمل.	23.76	٣١	٠.٩٥	٨.٦٨

يتضح من الجدول السابق : أن حجم التأثير لمقياس قيم العمل أكبر من (٨) ، وهي النسبة المحددة لإعطاء مؤشر عالي من حجم التأثير ؛ و هذا يعني

تأثيراً قوياً للمتغير المستقل . الأنشطة المقترحة ـ علي المتغير التابع . قيم العمل . التي استهدفها البحث .

- **النتائج الخاصة بقياس فعالية الأنشطة المقترحة في تنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.**

للتحقق من فعالية الأنشطة المقترحة في تنمية قيم العمل لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق؛ تم حساب نسبة الكسب المعدل " لبليك Black " لمقياس قيم العمل، و يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها :

جدول رقم (٧) يوضح نتائج حساب نسبة الكسب المعدل لبليك بالنسبة لفعالية الأنشطة المقترحة في تنمية قيم العمل .

الأداة	متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي	متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسب
مقياس قيم العمل .	99.13	182.19	١.١	مقبولة لأنها أكبر من واحد صحيح

يتضح من الجدول السابق : أن نسبة الكسب المعدل لبليك قد تجاوزت النسبة التي أشار إليها بليك . واحد صحيح . و التي تمثل الحد الأدنى للحكم علي الفعالية، و في هذا ما يؤكد فعالية الأنشطة المقترحة في تنمية قيم العمل لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية ؛ حيث استطاعت طالبات المجموعة التجريبية تحقيق نتائج بعدية أفضل علي مقياس قيم العمل ؛ مما له الأثر في الدلالة علي تحقيق الأنشطة لأهدافها فيما يخص قيم العمل و تنميتها لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية ـ تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق .

وبعرض النتائج الإحصائية السابقة ؛ يكون قد ثبتت فعالية الأنشطة المقترحة في تنمية قيم العمل لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية ـ تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق ؛ و ذلك في حدود الظروف و المعالجات التي حكمت هذا البحث .

ويمكن تفسير ما أسفرت عنه التجربة الميدانية ، و الذي تمثل في اختبار صحة الفرضين السابقين ؛ بأن النتائج قد تُعزي إلي ما يلي :

- تعريف الطالبات بطبيعة قيم العمل ،و أثرها في تحسين الإنتاج و سياق العمل، و جعلها هدفاً تسعي الأنشطة المقترحة إلي تحقيقه .
- التزام الباحثة بالسلوك الشخصي المتوافق مع القيم المرتبطة بالعمل ـ كاحترام المواعيد، و العمل الجماعي،و الحماسة للأداء المهام التي يتطلبها العمل ،و احترام العمل اليدوي و القائمين عليه.. و غيرها من القيم ؛باعتبار المعلم أسوة وقدوة حسنة. و هذا يتفق و ما أوضحه (Joan Stephenson 1998), من أن نجاح المعلم لم يعد مقصوراً علي تحقيق طلابه لأهداف التدريس ،و لكن نجاحه يمتد إلي ما ينميه لديهم من قيم و اتجاهات .
- تبني الأنشطة المقترحة لمجموعة من الأنشطة التمهيدية التي تهدف إلي تعريف الطالبات بطبيعة قيم العمل و أهميتها في حياتهن العامة و المهنية ،

ثم مجموعة أخري من الأنشطة التي تسعي إلي غرس قيم العمل في نفوس الطالبات أثناء ممارستهن العملية بالورشة. و هذا يتفق و ما أوضحه (عبد الودود مكروم : ٢٠٠٥، ٩٣) حول أهمية دراسة القيم لدي الطلاب لتأكيد الاعتبارات الخاصة بمكانة القيم و أهميتها . و لا يكفي أن يكتسب الطلاب قدرا مناسبا من المعرفة يرددونه، و لكن ينبغي أن تصل إلي أعمالهم و تتمكن من وجدانهم ، و من ثم تصبح جزءا في تكوينهم الانفعالي ، و موجها ورئيسيا لسلوكهم .

- التعزيز المباشر. الذي كانت تتلقاه الطالبات في المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ الأنشطة المقترحة ؛ و هذا يتفق و ما أوضحه (نبيل محمد زايد: ٢٠٠٣،٣٩ ، ٢٦١) من أن الإنسان بطبيعته يميل إلي تعلم الاستجابات وأنماط السلوك التي تنال استحسان الآخرين ، و تؤدي إلي الحصول علي الثواب وتجنب الاستجابات و الأنماط السلوكية التي تؤدي إلي الفشل أو العقاب. كما يتفق مع ما أوضحه كل من(ساندرا نوبل ، و ديفيد جيفري: ٢٠٠٤،٤١) من أن المتعلمين يتطلعون إلي التقدير ؛ لذا فمن المهم دائما أن يؤكد لهم المعلم علي تقديره لهم ، و يؤكد سلوكهم المقبول .
- تبني الأنشطة المقترحة لمجموعة متنوعة من الأهداف المعرفية و المهارية وأخري تعمل علي زيادة وعي الطالبات بأهمية قيم العمل في حياتهن العامة والخاصة ، وكذلك أهداف تدعوهن إلي احترام العمل اليدوي و تقدير العاملين به .... وغيرها من الأهداف التي ترمي إلي تنمية قيم العمل ، و جودة ما يقومن به من إنتاج ؛ و قد ساهم هذا في تفاعل الطالبات و تجاوبهن مع موضوعات الأنشطة التي بدورها ساهمت في تحقيق أهدافه المختلفة. و هذا يتفق و ما أوضحه (عيد أبو المعاطي:٢٠٠٢،٢٦)من أن الأنشطة التعليمية تعمل علي إكساب الطلاب للمعلومات والمهارات العقلية و المهارية،و علي تنمية القيم و أوجه التقدير و إشباع ميولهم و حاجاتهم،و بذلك تسهم في تحقيق معظم أهداف التدريس كالدقة،و الموضوعية، و حب الاستطلاع،بالإضافة إلي تنمية جوانب سلوكية مرغوبة كالتعاون مع الآخرين، و الترتيب،و النظام والصدق...غيرها .

- **ثانيا : نتائج البحث المرتبطة بإجابة السؤال الرابع من أسئلة البحث :**

كان السؤال الرابع في هذا البحث هو : ما فاعلية الأنشطة التعليمية المقترحة في تحقيق جودة المنتج الفني لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؟ وللإجابة عن السؤال السابق ، قامت الباحثة بمناقشة نتائج البحث وتحليلها وبتفسيرها ، في ضوء الخطوات التالية :

- **النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في الأداء البعدي علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني .**

وللتعرف علي هذه النتائج صيغ الفرض التالي : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني البعدي . وللتعرف علي صحة الفرض السابق،تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين: الضابطة و التجريبية في الأداء البعدي علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج

الفني ، ثم استخدم اختبار (ت) T. Test ؛ لبيان الفروق بين المجموعتين،و التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) الفرق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني (للأداء البعدي)

الأداة	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي الدلالة
مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني	الضابطة	56.13	٦.٣٥	23.19	٢.٦٦	دالة عند مستوي ٠.٠١
	التجريبية	91.61	٥.٧١			

يتضح من الجدول السابق : أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠.٠١ ؛ و هذا يعني عدم ثبوت الفرض السابق، و يتأكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة و التجريبية في أدائهن البعدي علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني ؛ لصالح طالبات المجموعة التجريبية ؛ وفي هذا ما يؤكد نجاح الأنشطة المقترحة في تنمية قيم العمل وأنها حققت نتائج أفضل من الأنشطة التعليمية المستخدمة حاليا في المدرسة الثانوية الصناعية . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق .

- **النتائج الخاصة بالفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلياً و بعدياً علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني.**

وللتعرف علي هذه النتائج صيغ الفرض التالي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني في التطبيقين القبلي و البعدي ؛ لصالح الأداء البعدي . وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني،و باستخدام اختبار (ت) T. Test ؛ لاختبار هذا الفرض أسفرت البيانات عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (٩) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني .

الأداة	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق م ف	مجموع مربع انحراف الفروق مجـ ح٢ ف	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي الدلالة
مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني	القبلي	45.0	53.19	1698.84	30	٣٩.٤	٢.٤٦	دالة عند مستوي ٠.٠١
	البعدي	91.61						

يتضح من الجدول السابق : أن قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني دالة عند مستوي ٠.٠١ ، مما يعني ثبوت صحة الفرض السابق ؛ و ذلك يدل علي وجود

فرق بين الأداء القبلي و الأداء البعدي للمجموعة التجريبية ، لصالح الأداء البعدي ؛ و يرجع ذلك إلي تطبيق الأنشطة المقترحة ، مما أعطي مستوي أعلي للأداء .

- **حساب حجم التأثير** Effect Size .

وبحساب حجم تأثير المتغير المستقل . هنا . علي المتغير التابع ، كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٠) نتائج حجم تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع .

الأداة	القيمة التائية (ت)	عدد طالبات العينة (ن)	قيمة إيتا	حجم التأثير
مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني	٣٩.٤	٣١	٠.٩٨	١٤.٣٩

يتضح من الجدول السابق : أن حجم التأثير لمقياس قيم العمل أكبر من (٨) ، وهي النسبة المحددة لإعطاء مؤشر عالي من حجم التأثير ؛ وهذا يعني تأثيرا قويا للمتغير المستقل . الأنشطة المقترحة ـ علي المتغير التابع . مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني . التي استهدفها البحث .

- **النتائج الخاصة بقياس فعالية الأنشطة المقترحة في تنمية مستوي جودة المنتج الفني لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.**

للتحقق من فعالية الأنشطة المقترحة في تنمية مستوي جودة المنتج الفني لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق تم حساب نسبة الكسب المعدل " لبليك Black " لمقياس قيم العمل، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها :

جدول رقم (١١) نتائج حساب نسبة الكسب المعدل لبليك بالنسبة لفعالية الأنشطة المقترحة في تحسين مستوي جودة المنتج الفني.

الأداة	متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي	متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسب
مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني	45.0	91.61	١.٣٤	مقبولة لأنها أكبر من واحد صحيح

يتضح من الجدول السابق : أن نسبة الكسب المعدل لبليك قد تجاوزت النسبة التي أشار إليها بليك . واحد صحيح . و التي تمثل الحد الأدنى للحكم علي الفعالية ، و في هذا ما يؤكد فعالية الأنشطة المقترحة في تنمية مستوي جودة المنتج الفني لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية ؛ حيث استطاعت طالبات المجموعة التجريبية تحقيق نتائج بعدية أفضل علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني ؛ مما له الأثر في الدلالة علي تحقيق الأنشطة لأهدافها فيما يخص زيادة مستوي جودة المنتج الفني لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية ـ تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق. وبعرض النتائج الإحصائية السابقة ؛ يكون قد ثبتت فعالية الأنشطة المقترحة في تنمية مستوي جودة المنتج الفني لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية ـ تخصص الزخرفة

والإعلان والتنسيق ؛ وذلك في حدود الظروف والمعالجات التي حكمت هذا البحث . ويمكن تفسير ما أسفرت عنه التجربة الميدانية ، والذي تمثل في اختبار صحة الفرضين السابقين ؛ بأن النتائج تُعزي إلي ما يلي :

- الإكثار من ممارسة الطالبات لإنتاج أعمال فنية تنوعت وفقاً لطبيعة موضوعات الأنشطة فكان منها :إنتاج تكوينات فنية بطريقة الاستامبا، و التي تصلح للتطبيق علي منتجات فنية عديدة، ثم التدريب علي رسم و تكوينات فنية تصلح للتنفيذ بطرقتي الزخرفة البارزة "الريليف" والغائرة "الكروماندل"، تلها التدريب علي أنتاج تصميمات متنوعة تصلح للتنفيذ علي الزجاج باستخدام أساليب متنوعة "التلوين،الرش بالرمل،الخطوط البارزة بشرائح البلاستيك"استيكرز"،و بالأحماض، بحيث يتم إنتاج منتج فني ـ لكل موضوع من الموضوعات السابقة تتوافر فيه مقومات الجودة.
- وضوح أهداف التعلم ، وتحديد المهام والمسئوليات وتوضيح معايير التقويم الخاصة بأداء الطالبات . عقود التعلم أو النشاط . في أثناء قيامهن بالمهام المختلفة ؛ مما كان له أثره الفعال في تسهيل قيامهن بما عليهن من مهام وأدوار تطلبها الأنشطة التعليمية المختلفة ، و الاشتراك في تحمل مسئولية تعلمهن و تحقيقهن لأهداف التعلم بمستوي مرتفع ؛ حيث حرصت الباحثة في بداية كل نشاط علي توضيح الهدف منه ، و طبيعته و ما يتوقع من الطالبات تحقيقه خلال فترة تنفيذه، و المنافع التي تعود علي الطالبات من دراسته في حياتهن العامة و المهنية .
- طبيعة قيم العمل التي استهدفها الأنشطة المقترحة، و التي مثلت بيئة خصبة لتنمية العديد من المهارات الفنية لدي الطالبات ؛ حيث إتاحة الفرصة أمامهن لتنفيذ منتجات فنية عديدة تميزت بالدقة و الإتقان من خلال تنفيذهن للعديد من المهام المحددة البداية و النهاية ،و التي تتناسب ومستوي نضج الطالبات ، والخبرات السابقة لهن ،إلي جانب مراعاة تحقيق عوامل الأمن و الأمان أثناء التنفيذ ؛ مما ساهم في خلق اتجاهات إيجابية لدي الطالبات نحو إنتاج منتجات فنية مجودة .و هذا يتفق و ما أكدته دراسة (مني محمد الدسوقي:١٣٦،٢٠٠٧)من ضرورة أن تستند تنمية الأداءات إلي محكات الأداء الماهر لطلبة التعليم الثانوي الصناعي مثل(الدقة والإتقان،والخبرة السابقة،والاستعداد،والقدرة علي التصرف تحت ضغط ...).
- إتاحة الفرصة أمام الطالبات لعرض وجهة نظرهن تجاه المنتجات الفنية التي يقمن بتنفيذها في ضوء قيم العمل ، فضلا عن إتاحة الفرصة لنقد منتجاتهم ، و مقارنة تلك المنتجات بما يرينه من أعمال في سوق العمل ؛ مما قد يكون له الأثر في زيادة اهتمامهن بتحقيق الجودة في ما يقمن به من منتجات.و هذا يتفق و نتائج دراسة .(Atkins – Susanne – Sparkman 1986) و التي أكدت علي أن مشاركة المتعلمين في الحوار عن أعمالهم الفنية و أعمال الآخرين يكون له تأثير إيجابي علي الإنتاج الفني للمتعلمين.

- **ثالثا : نتائج البحث المرتبطة بإجابة السؤال الخامس من أسئلة البحث :**

كان السؤال الخامس في هذا البحث هو : ما طبيعة العلاقة بين زيادة مستوي تقبل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لقيم العمل و زيادة مستوي جودة منتجاتهم الفنية ؟

وللإجابة عن السؤال السابق ، قامت الباحثة بمناقشة نتائج البحث و تحليلها وبتفسيرها ، في ضوء الخطوات التالية :

- **النتائج الخاصة بقياس حساب معامل الارتباط بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس قيم العمل ، و نتائج أدائهن علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني في التطبيق البعدي .**

وللتعرف علي هذه النتائج صيغ الفرض التالي : يوجد ارتباط دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس قيم العمل ودرجاتهن في مقياس تقدير جودة المنتج الفني. وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب معامل الارتباط بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس قيم العمل ، و نتائج أدائهن علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني في التطبيق البعدي ، فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (١٢) يوضح معامل الارتباط بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس قيم العمل، و نتائج أدائهن علي مقياس تقدير مستوى جودة المنتج الفني في التطبيق البعدي .

المتغيرات	متوسط الأداء البعدي	ن	مستوي الدلالة
مقياس قيم العمل	182.19	٣١	٠.٧٦
مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني	91.61		

يتبين من الجدول السابق : ارتفاع معامل الارتباط بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس قيم العمل ، و نتائج أدائهن علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني في التطبيق البعدي ؛ مما يعني وجود علاقة إيجابية بين نتائج الطالبات في الاختبارين. وبعرض النتائج الإحصائية السابقة ؛ يكون قد ثبتت وجود علاقة إيجابية بين تنمية مقياس قيم العمل لدي طالبات المجموعة التجريبية و بين تحسين مستوي جودة منتجهن الفني ،و ذلك في حدود الظروف و المعالجات التي حكمت هذا البحث. ويمكن تفسير ما أسفرت عنه التجربة الميدانية ، والذي تمثل في اختبار الفرض السابق ؛ بأن النتائج تُعزي إلي ما يلي :

- اعتماد الأنشطة التي قامت بها الطالبات أثناء تنفيذ منتجاتهن الفنية علي استراتيجيات العمل الجماعي ؛ مما ساعد علي إثارة دافعتيهن للمناقشة والتعلم من خلال المجموعات المتجانسة التي عمدت فيها الطالبات إلي تبادل الخبرات الفنية و الآراء ، و تقبل الرأي و الرأي الآخر ، و إقامة علاقات ودية بينهن بما سمح لهن بالاستفادة من خبرات بعضهن البعض . تعليم الأقران . إلي جانب إثارة دافعتيهن للعمل الفني الجماعي الذي تتلفي فيه الطالبات الكثير من الأخطاء الفردية التي قد يقعن بها عند العمل الفردي ؛ مما قد يكون له أثر فاعل في تنمية المهارات اللازمة لإنتاج منتج فني مجود ، و التي انعكست بدورها علي أدائهن علي مقياس تقدير مستوي جودة المنتج الفني. وقد عكس ذلك تفضيلهن لقيم العمل الجماعي (المؤازرة) عن العمل الفردي.
- ارتباط المعارف الفنية التي تضمنتها الأنشطة المقترحة بطبيعة المهارات الفنية الواجب تنميتها لدي الطالبات ، حيث قدمت الأنشطة مجموعة من المفاهيم و المعارف المرتبطة بالإنتاج الفني في مجالات متنوعة منها الزجاج والزخرفة الغائرة و البارزة ،و فن الاستامبا كأحد الطرق الزخرفية التي

يمكن استخدامها علي خامات مختلفة ،و ماهية المنتج الفني المجود مواصفات المنتج الفني و علاقة كل ذلك بقيم العمل و فرص ؛ فكان هذا بمثابة دليل واضح يرشدهن إلي الطريق الصحيح ؛ لاكتشاف ما يتوافر في منتجهن من مواصفات و خصائص تميز المنتج الفني المجود و ما ينقصه من هذه المواصفات ؛ بما يؤدي إلي حث الطالبات لتحسين منتجهن الفني في ضوء خصائص و سمات المنتج الفني المجود التي تمت دراستها ؛ مما قد يكون له أثره في جودة منتجاتهن الفنية .

- تقديم التوجيه و الدعم الفني و المهني للطالبات ؛ حيث عمدت الباحثة إلي تقديم الإرشاد المهني و الأكاديمي للطالبات لتعريفهن بطبيعة سوق العمل ومتطلباته ، و ذلك من خلال تقديم مجموعة من المفاهيم و المعارف المرتبطة بالإنتاج الفني في مجالات متنوعة منها الزجاج ،و الزخرفة الغائرة و البارزة وفن الاستامبا كأحد الطرق الزخرفية التي يمكن استخدامها علي خامات مختلفة ،و ماهية المنتج الفني المجود ، مواصفات المنتج الفني وعلاقة كل ذلك بقيم العمل و الفرص المتاحة أمامهن للالتحاق بسوق العمل ؛ فكان هذا بمثابة دليل واضح يرشدهن إلي الطريق الصحيح ؛ لاكتشاف طبيعة القيم المرتبطة بالعمل و أهميتها في ممارسة مهنة المستقبل.
- المناخ النفسي الذي تم توفيره أثناء تنفيذ الأنشطة المقترحة والذي اتسم بالحرية في إبداء وجهة النظر ، إلي جانب اشتراك الطالبات في أنشطة جماعية ركزت علي مناقشة العلاقة بين السمات الشخصية والقيم التي يتبنها الفرد ومتطلبات سوق العمل ؛ الأمر الذي ساهم في زيادة الوعي الذاتي للطالبات نحو فهم أفضل لطبيعة المهن التي يرغبون بالعمل بها في المستقبل والتي تتفق ومنظومة قيم العمل لديهن ؛ مما كان أبلغ الأثر في تنمية اتجاهات إيجابية لديهن نحو تجويد منتجاتهن الفنية لما لها من علاقة مباشرة بتحقيق نتائج أفضل بسوق العمل.
- شعور الطالبات بالرضا الذاتي تجاه ما يقومون به من أعمال،و الذي كان له أثر كبير في زيادة دافعية الطالبات نحو الانجاز ،و تحقيق الالتزام بالمواصفات الفنية و الجمالية في منتجاتهم، و تقبل قيم العمل و التعامل معها علي أنها جزء لا يتجزأ من العمل.و هذا يتفق و ما أكدته نتائج دراسات (فانستينكيست و آخرون277-251 , 2007 & Vansteenkiste, other، و ٢٠٠٦) (Hegney, Desley; Plank, Ashley; Parker, Victoria. من أن امتلاك الأفراد لقيم عمل جوهرية يساعدهم علي الانجازات و الشعور بالفخر بها ، ويجعل إنجازات الأفراد أفضل في مواقع العمل ، كما أكدت علي أن امتلاك القيم غير الجوهرية ضار جدا بمستوي إنتاجية الأفراد في أعمالهم ؛لأن توجه القيم غير الجوهرية يغير الرضا بالحاجات النفسية الأساسية.

• التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، توصي الباحثة بما يلي :

- الاهتمام بتأصيل قيم العمل لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية من خلال المناهج المختلفة بمفهومها الواسع .

- الاهتمام بنشر قيم العمل و أساليب تنميتها لدي معلمي التعليم الصناعي؛ليعملوا علي تنميتها و غرسها في نفوس طلابهم، من خلال الإثراء المستمر في العملية التعليمية، و ذلك بهدف.
- حل المشكلات المهنية التي تحدث بين طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية أثناء تنفيذهم للأعمال المختلفة مع التأكيد المستمر علي قيم العمل ؛ لما في ذلك من من أثر فعال بث هذه القيم بنفوسهم و تعميق أثرها علي مستقبلهم المهني في المستقبل .
- تنفيذ برامج تدريبية لمعلمي التعليم الصناعي تهدف إلي اكتسابهم للمعارف و المهارات و الاتجاهات اللازمة لتنمية قيم العمل لدي طلابهم من خلال الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها بالورشة.
- الإفادة من مقياس قيم العمل في تقييم طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية أثناء قيامهم بالتدريبات المهنية المختلفة داخل الورشة .
- الإفادة من مقياس تقدير جودة المنتج الفني في تقييم طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية أثناء قيامهم بالتدريبات المهنية المختلفة داخل الورشة .

- **البحوث مقترحة** :

- برنامج تدريبي لمعلمين المدرسة الثانوية الصناعية بهدف تنمية قدراتهم علي تنمية قيم العمل لدي طلابهم .
- دراسة العلاقة بين تقبل معلمي المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لقيم العمل، و مستوي تقبل قيم العمل للطلاب الذين يعلمونهم .
- تطوير مقررات التعليم الثانوي الصناعي لتلائم الاحتياجات التعليمية الحقيقية للمتعلمين ؛لمقابلة متطلبات سوق العمل الحالية و المستقبلية.

- **قائمة المراجع**
- **أولاً : المراجع العربية**

١. أحمد إسماعيل حجي (٢٠٠٦) : تنمية القيم و السلوكيات من أجل التقدم ، المؤتمر السنوي الخامس للمجلس القومي للتربية الأخلاقية و أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم ، مصر ، القاهرة ، فبراير ٢٠٠٦ .

٢. أسامة حسين إبراهيم باهي(١٩٨٨):"دور المدرسة الثانوية الصناعية في إكساب طلابها القيم اللازمة لرفع مستواهم المهاري،دراسة ميدانية""، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية. جامعة الأزهر .

٣. اشرف فتحي محمد علي(٢٠٠٦):"تصميم برنامج قائم علي التكامل بين المواد التكنولوجية و التدريبات المهنية لتنمية المهارات العملية لدي طلاب المدرسة الفنية الصناعية و قياس فعاليته" رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية. جامعة حلوان .

٤. اعتماد علام،و أحمد زايد(١٩٩٢): مقياس قيم العمل"الإطارالنظري ودليل المقياس، (القاهرة : الأنجلو المصرية).

٥. أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم و المجلس القومي للتربية الخلقية(٢٠٠٦): تنمية القيم و السلوكيات من أجل التقدم،المؤتمر السنوي الخامس،١٨. ١٩ فبراير .

٦. امطانيوس مخائيل (٢٠٠٢) : دراسة مقارنة للقيم و قيم العمل السائدة لدي عينة من الطلبة الجامعيين في سوريا و سكوتلندا ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا .

٧. أميرة الديب (٢٠٠٢) : أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة) .

٨. جمال نايف الأشقر(٢٠٠٧) :" مكانة القيم و أهمية تمثلها في حياة الأبناء ، المجلة التربوية ، العدد الثالث و العشرون ، يناير ٢٠٠٧ ، كلية التربية بسوهاج .

٩. جيهان أحمد محمود (٢٠٠٣): " فاعلية استراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض القيم و الاتجاهات العلمية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي و علاقتها بتحصيلهم في مادة العلوم " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان .

١٠. جيهان محمود طه(٢٠٠٣) : أثر استخدام الأساطير في تدريس التاريخ علي تنمية بعض القيم الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان .

١١. حسن شحاته (٢٠٠٤) : النشاط المدرسي ، (القاهرة :الدار المصرية اللبنانية) .

١٢. حنان أحمد محمد رضوان(١٩٩٢): دور المدرسة الثانوية الصناعية في إكساب الطلاب القيم اللازمة لمواجهة التغير التكنولوجي في المجتمع المصري المعاصر"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية ببنها . جامعة الزقازيق .

١٣. خالد الزواوي(٢٠٠١) : التعليم المعاصر" قضاياه التربوية و الفنية، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع).

١٤. خالد جودة (٢٠٠٨): فعالية وحدة مقترحة في تنمية قيم العمل لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي ، المؤتمر العلمي العشرون (مناهج التعليم و الهوية الثقافية) الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ، المجلد الثالث .

١٥. رأفت عبد الفتاح حسين محمد (٢٠٠٤) : " دور التعليم العام في بناء الشخصية المصرية علي ضوء متغيرات القرن الحادي و العشرين " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية . جامعة عين شمس .

١٦. ساندرا نوبل ، و ديفيد جيفري(٢٠٠٤) ،ترجمة : خالد العامري : معالجة سلوكيات الطلاب داخل الفصل " تقويم السلوك داخل الفصل "،(القاهرة : دار الفاروق للنشر و التوزيع).

١٧. شيماء مصطفي العمري(٢٠٠٧) :دراسة تقويمية للنصوص الأدبية المقررة علي تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض القيم العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٨. صالح بن عطية عبد الله الغامدي(٢٠٠٧) : القيم الأخلاقية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

١٩. عبد القادر هاشم رمزي (٢٠٠٥): في التفاعل الصفي و الإشراف التربوي و الإدارة المدرسية ، (الكويت : مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع) .

٢٠. عبد المنعم محمد درويش(٢٠٠٦) :"فاعلية برنامج أنشطة صفية و لا صفية علي تنمية المهارات و القيم البيئية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الأمارات العربية المتحدة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات و البحوث البيئية جامعة عين شمس .

٢١. عبد الودود مكروم (٢٠٠٥): القيم في الفكر الغربي "رؤية و تحليل"، (القاهرة :دار الفكر العربي) .

٢٢. عصام محمد زيدان (٢٠٠١): " العلاقة بين البطالة و الولاء للوطن و التطرف لدي خريجي الجامعات " ، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة ، العدد ٤٦ ، مايو ٢٠٠١ .

٢٣. علي أحمد الجمل (١٩٩٦) : القيم و مناهج التاريخ الإسلامي ، (القاهرة : عالم الكتب).

٢٤. علي أحمد مدكور(2006) : التربية و ثقافة التكنولوجيا ،(القاهرة : دار الفكر العربي)

٢٥. علي أحمد مدكور(٢٠٠٢): منهج التربية في التصور الإسلامي،(القاهرة: دار الفكر العربي).

٢٦. علي السيد الشخيبي (٢٠٠٤) : التربية الوجدانية ، لطلاب الجامعة ـ واقع و رؤية المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) التعليم الجامعي العربي. آفاق الإصلاح و التطوير،مركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، القاهرة ، مصر.

٢٧. عواطف يوسف حسانين(٢٠٠٤) :القيم التربوية في القصص الوطنية المقررة علي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مصر "دراسة تحليلية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان .

٢٨. فاطمة السيد مسلم (١٩٩٨) : "فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض القيم البيئية و الاجتماعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي" . دراسات في المناهج و طرق التدريس. العدد (٥٢).

٢٩. فتحي يونس و آخرون (٢٠٠٠): المناهج"الأسس ،المكونات ،التنظيمات ، التطوير"، (الأردن: دار الفكر).

٣٠. لمياء محمد علي حمزة (٢٠٠٧):"فعالية برنامج لتنمية قدرات طلاب المدرسة الفنية المتقدمة الصناعية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة"، رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربية. جامعة حلوان.

٣١. لمياء محمود يوسف المهدي(٢٠٠٠): "تجويد المنتج الفني لإيجاد مضمون اقتصادي في ظل نظام العولمة لطالب كلية التربية الفنية "،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.

٣٢. ماجد زكي الجلاد(٢٠٠٧) :تعليم القيم و تعليمها،(الأردن :دار المسيرة،ط ٢)

٣٣. المجالس القومية المتخصصة :" مصر عام ٢٠٠٠ التعليم الفني و دوره في إعداد القوي العاملة" ، العدد التاسع ، (القاهرة : المركز العربي الحديث للبحث و النشر).

٣٤. محمد محمود الحيلة(٢٠٠٧) : مهارات التدريس الصفي، (الأردن : دار المسيرة ،ط ٢).

٣٥. محمود حمدي زقزوق(٢٠٠٤): الإنسان و القيم في التصور الإسلامي، (القاهرة: مكتبة الأسرة).

٣٦. محمود عبد الحليم منسي،و سيد محمود الطواب (٢٠٠٣) : علم نفس النمو للأطفال، (القاهرة: نور الصباح للكمبيوتر) .

٣٧. محمود يوسف محمد ، تيسير حسين علي(٢٠٠٥) :القيم الخلقية في أدب صدر الإسلام دراسة تحليلية من منظور التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد ١٢٧ ، الجزء الثاني ، نوفمبر ٢٠٠٥ .

٣٨. المعجم الوسيط (١٩٨٥): مجمع اللغة العربية ، ط ٣ ، جـ ٣ .

٣٩. مني محمد الدسوقي(٢٠٠٧): "فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة لتنمية القيم الجمالية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في كل من سلوك الطالب و المنتج الفني"،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربيةجامعة حلوان.

٤٠. نبيل محمد زايد(٢٠٠٣): الدافعية و التعلم،(القاهرة : مكتبة النهضة المصرية)

- **ثانياً : المراجع الأجنبية**

1. " the International Project on Technical and Vocational Education"(1998) Vocational and Training in Europe on the Threshold Arête ,Sep .23..
2. Hegney, Desley; Plank, Ashley; Parker, Victoria,(2006).Extrinsic and intrinsic work values: their impact on job satisfaction in nursing.Full Text Available. Journal of Nursing Management, May2006, Vol. 14 Issue 4, p271-281, 11p, 1 Chart, 8 Graphs; DOI: 10.1111/j.1365-2934.2006.00618.x.
3. Atkins – Susanne – Sparkman (1986). the Effectiveness of A studio – Based Art Appreciation Curriculum , Edd , Erik , University – of – Georgia (0077) .
4. Cassar, Vincent. (2008), The Maltese university student's mind-set: a survey of their preferred work values, . Journal of Education & Work, Nov2008, Vol. 21 Issue 5, p367-381, 15p, 4 Charts; DOI: 10.1080/13639080802580302.
5. DE COOMAN, REIN; & other,2008. Freshmen in nursing: job motives and work values of a new generation, Journal of Nursing Management, Jan2008, Vol. 16 Issue 1, p56-64, 9p, 4 Charts; DOI: 10.1111/j.1365-2934.2007.00800.x.
6. Duffy Ryan & Sedlacek, William (2007). The work values of first year college Students: Exploring group differences. Career Development Quarterly, 55(4), 359 364.
7. Hattrup, Keith; Mueller, Karsten; Joens, Ingela,2007. The Effects of Nations and Organisations on Work Value Importance: A Cross-Cultural Investigation. Applied Psychology: An International Review, Jul2007, Vol. 56 Issue 3, p479-499, 21p, 4 Charts; DOI: 10.1111/j.1464-0597.2007.00268.x.
8. Hattrup, Keith; Muller; Karsten; and Joens, Ingela. (2007). The Effect of Nations and Organizations on work value Importance: a cross cultural investigation. Applied Psychology: An International Review, 56(3), 479-499.
9. Jayne Blakemore & Uta Firth(2006). Learning Brain – Sarah . 2 rd Ed , U . S . A: Blackwell Publishing.. p 117 .
10. Joan Stephenson & other . 1998, Values in Education ,London , Harvard University Press. Cambridge.
11. Monica, k. j. (2005). Family roles and work values: Processes of selection and change. Journal of Marriage and Family, 67(2),

Family, 67(2), 352-369. http://dx.doi.org/10.1111/j.0022-2445.2005.00121.x

12. Paul . A . Winter and Others(1997):" the Influeve of work Values on Principal Teacher Selection in Schools Undergoing Reform" , Paper Presented of the Annual Meeting of the University Council for Educational Administration , 11 th ,Orlando , fl , October 256 – 28.
13. Porfeli, Erik (2007) Work values system during Adolescene. Journal of Vocational Behavior 70(1), 42-60.
14. Ros, Maria, Schwartz, Shalom H., Surkiss, Shoshana, 1999. Basic Individual Values, Work Values, and the Meaning of Work. Applied Psychology: An International Review, 0269994X, Jan1999, Vol. 48, Issue 1. Database: Academic Search Complete
15. Schwartz, S. H. (1999). A theory of cultural values and some implications for work. Applied Psychology: An Introduction Review, 48 (1), 23-47. http://dx.doi.org/10.1111/j.1464-0597.1999.tb00047.
16. Vansteenkiste, M. Neyrinck, B.; Niemiec, C.; Soenens, B.; DeWitte, H. and Van Den Brook, A. (2007). On the relations among work value orientations, Psychological need Satisfaction and Job outcomes: A self- determination theory approach. Journal of occupational & organizational Psychology, 80 (2).
17. Winter, Paul A.; Newton, Rose Mary; Kirkpatrick, Richard L. 1997 . The Influence of Work Values on Principal Teacher Selection Decisions in Schools Undergoing Reform. 39 pp. (ED435132) Full Text from ERIC .

❋❋❋❋❋❋❋